الفرصة سانحة والقوات المسلحة مستعدة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2173) الخميس 2 رجب 1446هـ - الموافق 2 يناير 2025م
12 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

فيما أكد رئيس الوزراء أنه سيمكن الحكومة من دفع المرتبات ووقف انهيار العملة

الرئيس يشيد بالدعم السعودي الجديد للموازنة العامة والبنك المركزي

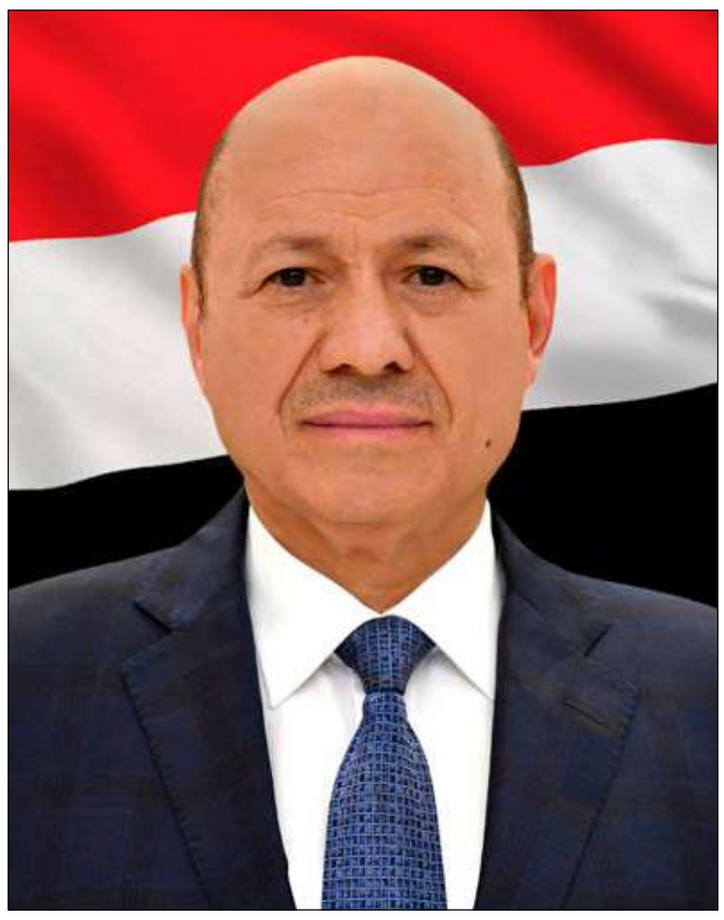

اشاد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالدعم المالي الجديد من الاشقاء في المملكة العربية السعودية للموازنة العامة للدولة والبنك المركزي اليمني.

واعلنت السعودية عن تقديم وديعة جديدة للبنك المركزي اليمني بمبلغ 300 مليون دولار، ودفعة اخرى من المنحة الكريمة للموازنة العامة بمبلغ 200 مليون دولار.

واعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واخوانه اعضاء المجلس، والحكومة، والشعب اليمني عن عظيم الشكر والتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا على دعمهم المستمر للاقتصاد الوطني.

وقال: إن هذا الدعم سيسهم في معالجة عجز الموازنة والوفاء بالتزامات دفع المرتبات واجور ونفقات تشغيل مؤسسات الدولة.

واعتبر فخامة الرئيس في تدوينة على منصة اكس، ان هذا الدعم يمثل التزاما قويا من جانب الاشقاء في المملكة، للتخفيف من وطأة الازمة الانسانية، ودعم تطلعات الشعب اليمني في الاستقرار والسلام والتنمية.

من جانبه، ثمن رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، الدعم السعودي الدائم والسخي للحكومة اليمنية وإطلاقهم اليوم، للدفعة الرابعة من دعم الموازنة العامة بمبلغ 200 مليون دولار بالإضافة لمبلغ 300 مليون لدعم البنك المركزي اليمني.

وأكد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، في تدوينة على منصة (اكس)، ان ذلك ما هو إلا تعبير مستمر لمواقف المملكة العربية السعودية الأصيلة ودعمها الدائم للشعب اليمني في كل الظروف.

وأوضح رئيس الوزراء، ان هذا الدعم سيمكن الحكومة اليمنية من دفع مرتبات موظفي الدولة وايقاف التدهور في سعر العملة.

واضاف ان الدعم الجديد سيمكن الحكومة أيضا، من المضي بإصرار في برنامج الإصلاح المالي والاداري ومكافحة الفساد .

قرارات جمهورية قضت بتعيينات في المؤسسة العسكرية

أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة، عددا من قرارات التعيين في المؤسسة العسكرية.

ونصت المادة الاولى من القرار رقم (346) بتعيين اللواء الركن صالح محمد طيمس، مستشارا للقائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (349) لسنة 2024 قضت المادة الاولى منه بتعيين العميد الركن محمد سالمين عوض باتيس مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الموارد البشرية، وترقيته الى رتبة لواء.

وصدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (333) لسنة 2024 قضت المادة الاولى منه بتعيين العميد الركن صالح محمد عبدربه الجعيملاني قائدا للمنطقة العسكرية الاولى، قائدا للواء 37 مدرع، وترقيته الى رتبة لواء.

وصدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (348) لسنة 2024 قضت المادة الاولى منه بتعيين العميد الركن علي حاتم احمد عبدالله مستشارا لوزير الدفاع لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية.

كما صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (347) لسنة 2024 قضت المادة الاولى منه بتعيين العميد الركن يحيى علي أبو عوجاء مستشارا لوزير الدفاع.

وصدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (334) لسنة 2024 قضت المادة الاولى منه بتعيين العقيد الركن علي يحيى الادبعي قائدا للواء ١٣٥ مشاة وترقيته إلى رتبة عميد.

ونصت المادة الثانية من هذه القرارات العمل بها من تاريخ صدورها، ونشرها في الجريدة الرسمية والنشرات العسكرية.

خلال مباحثات مع السفير بونج كاي دو تعزيز العلاقات

العرادة يدعو لموقف دولي موحد للتصدي للممارسات الحوثية

بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء سلطان العرادة، مع سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى اليمن، بونج كاي دو، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وناقش العرادة مع السفير الكوري، آفاق تعزيز التعاون المشترك بين اليمن وكوريا في الجوانب الاقتصادية والتنموية إلى جانب دعم الجهود الدولية لإحلال السلام وتحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار في اليمن.

...صـ2

لدى لقائه رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال اليمني السعودي

رئيس الوزراء يؤكد التزام الحكومة بتوفير البيئة المناسبة للاستثمار

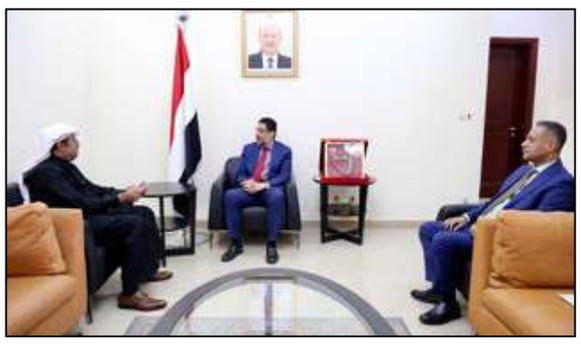

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الاربعاء، رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال اليمني السعودي عبدالله مرعي بن محفوظ، في لقاء يهدف إلى تعزيز الشراكة بين الحكومة اليمنية والقطاع الخاص، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد.

وخلال اللقاء، تم مناقشة سبل التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية، بما في ذلك

...صـ2

الحكومة تحذر الشركات العالمية من الاستجابة لمحاولات شرعنة الإرهاب الحوثي

حذرت الحكومة الشرعية، الشركات المالكة والمشغلة للسفن، إضافة إلى شركات الشحن والتأمين، من الاستجابة لدعوة المليشيا الحوثية الإرهابية، للمشاركة في ندوة تهدف لشرعنة إرهابها بالمنطقة.

وكانت المليشيا قد دعت لندوة نقاشية عبر الإنترنت حول "أمن الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن"، وهي التي تُعدّ من أبرز التهديدات لحركة الملاحة التجارية العالمية، وتحاول تقديم نفسها اليوم كخبير في "أمن البحر الأحمر".

وأوضحت الحكومة في تصريح على لسان وزير الاعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، أن هذه الدعوة تأتي في

...صـ2

دشن العام التدريبي 2025م في الكلية الحربية

وزير الدفاع: الحفاظ على الجاهزية لاستعادة مؤسسات الدولة

دشن وزير الدفاع، الفريق الركن محسن الداعري، امس الأربعاء، العام التدريبي والقتالي والمعنوي في الكلية الحربية بالعاصمة المؤقتة عدن.

واكد وزير الدفاع في كلمته، أن الوزارة ورئاسة الأركان بذلت جهودا حثيثة خلال العام المنصرم في التدريب والتأهيل وتجهيز المنشآت التعليمية والتدريبية لرفد القوات المسلحة بالدماء الشابة المعول عليها في بناء المؤسسة العسكرية وتطويرها.

وحيا الفريق الركن الداعري، المقاتلين والمرابطين في مواقع الشرف والبطولة.. مثمنا التضحيات الجسيمة والدماء الطاهرة التي يقدمونها للدفاع عن المكتسبات الوطنية.

... تفاصيل صـ3

حمل المليشيا الحوثية الإرهابية مسؤولية تداعيات العدوان

تكتل الأحزاب يدين هجمات الاحتلال الإسرائيلي على صنعاء والحديدة

يرفض استغلال اليمن كساحة للصراع بين الصهانية وأدوات إيران

أدان التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية بأشد العبارات الهجمات الجوية التي شنها الكيان الصهيوني على أهداف مدنية والبنية التحتية في صنعاء والحديدة.

وطالت الهجمات مطار صنعاء ومحطتي كهرباء حِزيز والكثيب وميناء الحديدة، وهجمات اخرى استهدفت مجمع العرضي بصنعاء ومواقع أخرى في المحافظتين.

وقال التكتل في بيان عنه: إن هذه الهجمات تمثل اعتداءً صارخًا على السيادة اليمنية وخرقًا واضحًا للقوانين والأعراف الدولية التي تحظر استهداف المدنيين والبنية التحتية

...صـ2

في اجتماع لاتحاد الأوقاف العرب بالقاهرة

اليمن يسلط الضوء على تحديات واستراتيجيات قطاع الأوقاف

شاركت الجمهورية اليمنية، ممثلة بوفد برئاسة وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد شبيبة، في اجتماع الجمعية العمومية ومجلس إدارة اتحاد الأوقاف العربية المنعقد في العاصمة المصرية القاهرة.

وخلال كلمته في الاجتماع، شدد الوزير شبيبة على الأهمية التاريخية والحضارية للأوقاف الإسلامية باعتبارها ركيزة أساسية في تعزيز قيم التكافل الاجتماعي ودورها المحوري في تنمية المجتمعات.

وأكد أن الحكومة اليمنية تبذل جهودًا كبيرة لدعم قطاع الأوقاف رغم التحديات الناتجة عن الحرب والتدهور الاقتصادي.

وأشار الوزير إلى الانتهاكات التي ترتكبها مليشيات الحوثي

...صـ2

رئيس الأركان يدشن المرحلة النهائية من اختبارات القبول للدفعة 35 بكلية الطيران والدفاع الجوي

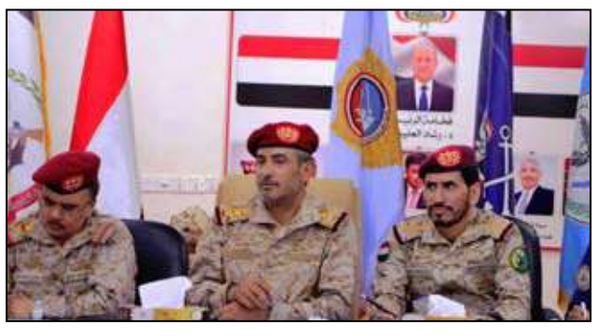

دشن رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، رئيس المجلس الأعلى للكليات العسكرية الفريق الركن صغير بن عزيز، بمدينة مأرب، اختبارات كشف الهيئة والسمات الشخصية للطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بالدفعة 35 في كلية الطيران والدفاع الجوي، بحضور أعضاء مجلس الكلية.

وخضع الطلاب المتقدمون من العسكريين والمدنيين،

...صـ2

الداخلية تطلق حملة التعبئة الوطنية للربع الأول من 2025م

أطلقت وزارة الداخلية الحملة التعبوية والتوجيهية للربع الأول من عام 2025، مستهدفة مختلف الأجهزة والوحدات الأمنية في المحافظات المحررة.

وأكد وكيل أول وزارة الداخلية، اللواء الركن محمد الشريف، أن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية تستدعي تعزيز وحدة الصف وشحذ الهمم لمواجهتها بكل الوسائل.

وأشار الشريف إلى أهمية تعزيز الروح المعنوية لمنتسبي المؤسستين الأمنية والعسكرية، إلى جانب تعبئة المجتمع، باعتبارها خطوة حاسمة نحو الاستعداد للمعركة الوطنية لاستعادة الدولة والنظام الجمهوري.

كما دعا الوحدات الأمنية والإعلامية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وخطباء المساجد، إلى المساهمة الفاعلة في نشر خطاب توعوي هادف يعزز الوعي الوطني في مواجهة التحديات الراهنة.

كلمة 26 سبتمبر

تراخ خطير وجمود أخطر

محاولات عديدة مارستها إيران ولازالت لجعل اليمن مسرحا لخوض صراعاتها مع دول إقليمية وحتى مع الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وفي الطليعة دولة الاحتلال الاسرائيلي من خلال أداتها الطيعة المخلصة مليشيا الحوثي الإرهابية محققة حتى الآن بعض النجاحات المتمثلة بهجمات الاستدعاء التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية بأسلحة الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة ذات المنشأ الإيراني على الأراضي المحتلة وقطع البحرية الأمريكية في البحر الأحمر والهجمات التدميرية للبنى التحتية المدنية التي ترد بها اسرائيل وحلفاؤها على بعض المحافظات اليمنية وفي مقدمتها العاصمة صنعاء وميناء الحديدة الحيوي..

المراوحة في منطقة اللا رد حازم وسريع، لقطع دابر هذا السيناريو التدميري الخبيث، الذي تعمل على تحقيقه دولة ايران الارهابية، من قبل الحكومة اليمنية والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، سيكلف اليمن والمملكة بل ودول الخليج قاطبة ثمنا باهظا بشريا وثقافيا واقتصاديا وهو ما تسعى الى تحقيقه إيران بكل طاقتها الاقتصادية والعسكرية وحقدها الدفين ضد الأمة العربية قاطبة كمشروع توسعي يتنافس بشدة مع المشروع التوسعي الصهيوني في فترة جمود مريع للمشروع العربي المقاوم لكل المشاريع المستهدفة للوجود العربي بكل مقوماته الجغرافية والبشرية والثقافية والاقتصادية..

الركون على حل سلمي مع المليشيا الارهابية من خلال مبادرات ترعاها الأمم المتحدة لن تتحقق واقعا ابدا لأن أجندات ايران التي تعمل على تحقيقها من خلال أداتها في اليمن ذات بعد اقليمي يتعدى اليمن الى محيطه الخليجي بل والعربي وهو ما يجعل الحراك السياسي في هذا السبيل ليس سوى مضيعة لوقت تستغله ايران في ترتيب اوراقها بشكل

...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2173) الخميس 2 رجب 1446هـ
الموافق 2 يناير 2025م

الرئيس يعزي بوفاة الأديب الصريمي والسفير عمر سبعة

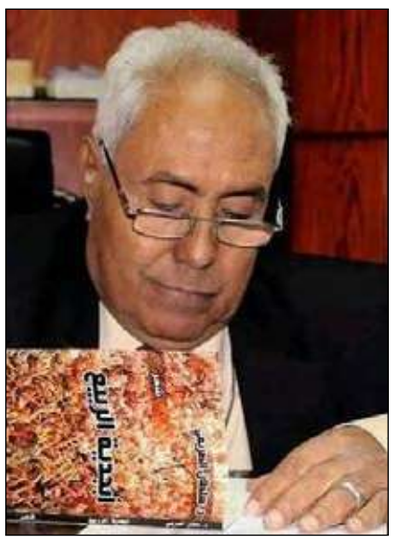

بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ،برقية عزاء ومواساة الى غسان الصريمي، بوفاة والده الاديب والشاعر الكبير سلطان الصريمي الذي وفاه الاجل، يوم الاثنين، بعد حياة حافلة بالعطاء.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي: ان اليمن خسر برحيل الصريمي أحد أهم رواده في الشعر، والفكر والادب، وحركة التنوير المطالبة بالحرية، والعدالة، والمواطنة المتساوية.

واشاد فخامة الرئيس، بمناقب الفقيد الصريمي، وارثه الخالد في المجال الادبي، والشعر الغنائي.

كما بعث فخامة الرئيس، برقية عزاء ومواساة الى هاشم عمر سبعة، واخوانه بوفاة والدهم المغفور له بإذن الله تعالى عمر حسين سبعة، سفير اليمن لدى جمهورية التشيك، الذي وافاه الاجل بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني المشرف في المجال الدبلوماسي.

وأشاد فخامة الرئيس، بمناقب السفير سبعة ومواقفه، وادواره البارزة في خدمة وطنه، وشعبه، وتفانيه وإخلاصه في كافة المهام الموكلة اليه.

وتولى السفير العديد من المهام في مواقع قيادية بوزارة الخارجية، والسلك الدبلوماسي وكان اخرها سفيراً لدى جمهورية التشيك حتى وفاته.

عدن.. اجتماع يناقش توطين الصناعات الدوائية وتعزيز التنافسية

عقدت اللجنة الوزارية المعنية بتوطين الصناعات الدوائية اجتماعاً في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، وبمشاركة ممثلين من عدة جهات حكومية.

ناقشت اللجنة في الاجتماع التوصيات المرفوعة من اللجنة الفنية، والتي تضمنت مقترحات لتبسيط إجراءات الإعفاءات الجمركية والضريبية، وإنشاء نظام النافذة الواحدة لتيسير المعاملات، بالإضافة إلى تمديد فترة الإعفاءات إلى عشرة أعوام وتطبيق قانون الاستثمار لعام 2010 مع إجراء التعديلات اللازمة.

كما استعرضت اللجنة وضع المصانع الدوائية القائمة والمشاريع قيد الإنشاء، إلى جانب مناقشة التحديات التي تواجه هذا القطاع وسبل خفض تكاليف الإنتاج وتعزيز التنافسية.

وفي ختام الاجتماع، دعا وزير الصحة العامة والسكان، ووزير الصناعة والتجارة، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، المستثمرين المحليين والإقليميين إلى استغلال الفرص المتاحة والاستثمار في قطاعي الصناعات الدوائية والغذائية، لما لهما من أهمية استراتيجية في تعزيز الأمن الصحي والغذائي.

فيما انطلقت في عدن حملة (1-1 سأبدأ عامي بخير)

وزير الصحة يدشن استراتيجية مكافحة السرطان

دشن وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح، بالعاصمة المؤقتة عدن، الاشهار الرسمي للاستراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٣٠م والتي اعدها البرنامج الوطني لمكافحة السرطان.

وتتضمن الاستراتيجية، عددا من الموضوعات المتصلة بالسرطان والوضع الراهن له في اليمن، واهداف الاستراتيجية، والإجراءات ذات الأولوية، وكذا مكونات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان، وصندوق دعم مكافحة السرطان والموارد البشرية وادارة البرامج وتنسيقها.

في التدشين، أكد وزير الصحة الالتزام بالعمل على تحقيق أهداف الاستراتيجية لمواجهة مرض السرطان الذي وصل إلى مستويات كبيرة تلقي بظلالها على القطاع الصحي.

واشار إلى تبني الوزارة عددا من المشاريع التطويرية التي ستدشن قريبا في عدن وعدد من المحافظات.

ودعا إلى ضرورة التكامل مع بقية المحافظات لإيجاد مراكز علاجية لمرضى السرطان.. لافتاً إلى سعي الوزارة لإدخال عدد من اللقاحات المهمة المانعة لانتشار الأمراض.

وشدد الدكتور بحيبح، على ضرورة تعزيز الجوانب الوقائية لتقليل نسبة الإصابة بالسرطان وإيجاد المراكز العلاجية لتحقيق جزء من الطموح.

في سياق متصل، دشنت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، في عدن، حملة (1-1) سأبدأ عامي بخير تحت شعار (باب الأمل مفتوح).

وأكد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور سالم الشبحي، ومدير مكتب الصحة بعدن الدكتور أحمد البيشي، حرص الوزارة والمكتب في عدن على تسخير كافة الامكانيات، وتوجيه المنظمات الدولية والمانحين إلى مكافحة مرض السرطان.

وأشارا إلى التنسيق والتعاون المشترك بين الوزارة والمؤسسة في تقديم الدعم والمساعدة لمرضى السرطان كون هذا المرض مستدام معهم.

من جانبه، دعا رئيس الغرفة التجارية بمحافظة عدن، أمين عام المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان ابو بكر باعبيد، التجار وفاعلي الخير إلى تقديم الدعم للمؤسسة كونها تقوم بواجب كبير ووطني تجاه مريض السرطان الذي يؤثر عليه المرض هو وجميع افراد اسرته.

تخلل تدشين الحملة عرض فيديو حول عدد المرضى الذي تلقوا الخدمات من المؤسسة، وفيديو لعرض الأنشطة والفعاليات خلال العام 2024م.

تتمات الأولى

العرادة يدعو

كما استعرض اللقاء، الوضع الإنساني في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها اليمن خلال المرحلة الراهنة، وسبل المساهمة في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية من خلال دعم مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة في اليمن، بما ينعكس على تحسين الأوضاع الإنسانية و الظروف المعيشية للشعب اليمني.

واشار إلى أهمية الدور الإيجابي الذي تلعبه كوريا في دعم برامج ومشاريع التنمية المستقبلية في اليمن لتشمل مجالات التعليم العام والفني والمهني، وتكنولوجيا المعلومات، ومشاريع الطاقة المتجددة.

وشدد على أهمية إقامة شراكات اقتصادية، داعيا الى تشجيع الشركات الكورية على الاستثمار في اليمن، في كافة القطاعات.

ونوه عضو مجلس القيادة الرئاسي، إلى الممارسات المتواصلة التي تقوم بها مليشيا الحوثي الإرهابية في استهداف السفن التجارية، وتهديد خطوط الملاحة الدولية في البحرين الأحمر والعربي، وانعكاساتها السلبية على حركة التجارة العالمية والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

ولفت إلى أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، وتستدعي موقفاً دولياً للتعامل مع تلك التهديدات.

من جانبه، أعرب السفير الكوري، عن التزام حكومة بلاده بمواصلة تقديم الدعم الإنساني والتنموي للشعب اليمني.. مؤكداً حرص حكومة كوريا على تعزيز الشراكة مع الحكومة اليمنية وتوسيع مجالات التعاون والتنسيق بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

رئيس الوزراء

تسهيل الاستثمارات وتعزيز دور القطاع الخاص في إعادة الإعمار ودعم المشاريع التنموية.

وأكد الدكتور بن مبارك، على أهمية دور رجال الأعمال في دعم الاقتصاد الوطني.. مشيرًا إلى التزام الحكومة بتوفير البيئة المناسبة للاستثمار وتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجه القطاع الخاص.

من جانبه، أشاد بن محفوظ بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

واكد ابن محفوظ استعداد مجلس الأعمال السعودي لدعم المشاريع الاقتصادية المشتركة التي تخدم مصلحة البلدين الشقيقين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار توجه الحكومة للارتقاء بمستوى التعاون مع القطاع الخاص بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ودفع عجلة التنمية في اليمن.

الحكومة تحذر

وقتٍ تواصل فيه مليشيا الحوثي الإرهابية، منذ قرابة العام، تصعيد تهديداتها ضد حركة الملاحة البحرية، فقد شنوا مئات الهجمات باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، بالإضافة إلى القوارب الملغمة إيرانية الصنع.

وأسفرت الهجمات عن تدمير سفن تجارية، ومقتل العديد من البحارة، والاستيلاء على سفن أخرى، في تحدٍ صارخ للقوانين البحرية الدولية.

وكان تحقيق لمنظمة (InPact) السويسرية، قد كشف أن الهجمات الإرهابية التي شنّتها مليشيا الحوثي ضد حركة الملاحة البحرية كانت تحت إشراف مركز تنسيق العمليات الإنسانية (HOCC)، الذي أنشأته المليشيا في فبراير 2024، ويخضع مباشرة لإشراف المدعو مهدي المشاط ، ويديره المدعو أحمد حامد مدير مكتب المشاط.

ووفقاً للتحقيق، يعمل مركز تنسيق العمليات الإنسانية، على تحديد الشركات المسموح لسفنها بالعبور عبر الممرات المائية المحاذية لليمن، وبالأخص مضيق باب المندب.

كما يشارك المركز في تحديد الأهداف وتنسيق الهجمات ضد السفن التجارية وناقلات النفط، في محاولة لإضفاء طابع مؤسسي على حرب العصابات التي تشنها المليشيا ضد الملاحة البحرية.

واعتبر الارياني ان مليشيا الحوثي تحاول استغلال هذه الندوة لتضفي شرعية على أنشطتها الإرهابية، والترويج لنفسها كلاعب رئيسي في مجال "أمن الملاحة"، تحت غطاء "الندوات الإنسانية".

وطالب الإرياني المجتمع الدولي بالتوحد في مواجهة مليشيا الحوثي واتخاذ موقف حاسم ضد هذا المشروع الإرهابي التخريبي، من خلال التصنيف الفوري للمليشيا كـ "جماعة إرهابية عالمية"، وملاحقة قياداتها أمام المحاكم الجنائية الدولية.

وزير الدفاع: الحفاظ

عن المكتسبات الوطنية.

ووجه الوزير بالبقاء الدائم رهن إشارة الوطن لمواجهة أي تطورات تفرضها مليشيا الحوثي الإرهابية وداعموها.

وأكد وزير الدفاع، على وحدة الصف والحفاظ على الجاهزية والروح المعنوية العالية حتى يتم استكمال استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، وتحقيق تطلعات شعبنا اليمني في الحرية والكرامة ودولة النظام والقانون.

من جهته اكد نائب مدير الكلية الحربية، العميد الركن محمد الصوفي، المضي في مسيرة التطوير والتحديث في الكلية، آخذين في الاعتبار الاعداد والتخطيط والتنظيم للارتقاء بهذا الصرح العلمي الكبير.

وتعهد بالعمل على رفع مستوى التأهيل والتدريب في الكلية لتخريج قيادات كفؤة تعمل على تحقيق النهوض بالمؤسسة العسكرية.

تكتل الأحزاب

الحيوية.

واكد أن دماء الأبرياء اليمنيين يجب ألا تكون ثمناً لصراعات إقليمية أو أدوات لتصفية الحسابات بين أطراف دولية وإقليمية.

وحمل التكتل مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية عن تداعيات هذا العدوان الذي جاء نتيجة لسياساتها الإجرامية التي تسببت في تحويل المناطق السكنية إلى مسارح صراع ومنصة إيرانية.

واشار الى ان ممارسات المليشيا الارهابية تعرض أرواح المدنيين الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والنساء، لخطر دائم ويزيد من معاناتهم اليومية.

وأكد أن الشعب اليمني في كافة المناطق بمن فيهم من يرزحون تحت سيطرة الحوثيين يستحقون الحماية من هذه الانتهاكات والعيش بكرامة بعيداً عن جرائم المليشيا وأي اعتداء خارجي على مقدراتهم.

ودعا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان في العالم إلى الضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه والتوقف فوراً عن استهداف المدنيين والمنشآت المدنية وتحمل المسؤولية الكاملة عن الأرواح البريئة التي أزهقت.

كما أدان التكتل بشدة استغلال اليمن كساحة للصراع بين الكيان الصهيوني وأدوات إيران المتمثلة في الحوثيين، مطالبا بوقف فوري لهذه الهجمات لأن الأبرياء الذين يُقتلون هم أبناء الشعب اليمني والمقدرات التي تُدمر هي مقدرات وطننا.

وأكد التكتل أن الإرهاب الحوثي الذي اكتوى بناره الشعب اليمني لا يمكن أن تتم محاربته باستهداف مقدرات الشعب اليمني وبنيته التحتية.

وجدد التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية اليمنية مطالبته بوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني منذ سنة وثلاثة اشهر في غزة والضفة الغربية.

واكد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال حتى تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما عبر التكتل عن إدانته وبشدة العدوان الصهيوني على سوريا واحتلال مناطق جديدة فيها وتدمير مقدرات الشعب السوري.

رئيس الأركان يشيد

والذين يمثلون مختلف محافظات ومناطق الجمهورية اليمنية، لاختبار المقابلة والسلوكيات الشخصية أمام الهيئة التي ضمت أعضاء المجلس الأعلى للكليات العسكرية ومجلس الكلية.

واطلعت الهيئة على البيانات الشخصية للطلاب من مختلف محافظات ومناطق الجمهورية، والدرجات التي تحصلوا عليها في اختبارات القبول التي شملت الاختبارات التحريرية والفحص الطبي واللياقة وصولا إلى كشف الهيئة.

وعبّر رئيس هيئة الأركان عن سعادته بانضمام هذه الكوكبة من شباب الوطن إلى المؤسسة العسكرية التي حملت على عاتقها مهام استقرار وأمن اليمن وحماية مكتسباته وثوابته، مبديا ثقته بأنهم سوف يكونون رافداً نوعياً للقوات المسلحة ومثالاً للانضباط والتضحية.

مشيدا بجهود إدارة الكلية واللجان المكلفة بالإشراف على عملية التسجيل والقبول.

اليمن يسلط الضوء

المدعومة من إيران، حيث تستخدم الأوقاف في المناطق الخاضعة لسيطرتها لدعم أجنداتها الحربية وتمويل الصراع، مما أدى إلى تدمير هذا القطاع وإضعاف موارده التي كانت مخصصة لخدمة المجتمع.

وأوضح أن وزارة الأوقاف اليمنية تسعى إلى تطوير القطاع من خلال تحسين الإدارة واستثمار الموارد بشكل يخدم المصلحة العامة، مع الالتزام بمقاصد الشريعة الإسلامية.

كما دعا إلى تعزيز التعاون مع الدول العربية للاستفادة من تجاربها الناجحة وآلياتها المبتكرة في إدارة وتنمية الوقف.

وأكد الوزير شبيبة أهمية تكامل الجهود بين الدول العربية لتعزيز دور الأوقاف في تحقيق التنمية المستدامة وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي.

تراخ خطير

يضمن لها النجاح فيما تسعى الى تحقيقه من اهداف آتية على الوجود اليمني والخليجي بكل ثقله الحضاري والاقتصادي الكبير

نحن في الجمهورية اليمنية واشقاؤنا في دول الخليج العربي وباقي الدول العربية الشقيقة أمام خيار وحيد لا ثاني له وهو (أن نكون) ، و(أن نكون) هذا يتطلب بالضرورة تحركا يمنيا وإقليميا عاجلا لوأد هذا الخطر الداهم قبل ان يستفحل بفعل تغذية دول تسعى لتحقيق مصالحها وانتصارها في صراعها الدولي على حساب مصالح اليمن والأمة العربية..

وليكن في الحسبان أن اي تراخ في مضمار السباق سيحقق لإيران السبق والوصول الى غايتها في مقابل تعثرنا وخسارتنا لوجود ريادي وكريم.. فهل من مدكر؟

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230

حيا المقاتلين والمرابطين في مواقع الشرف والبطولة

وزير الدفاع يدشن العام التدريبي 2025 في الكلية الحربية بعدن

دشن وزير الدفاع، الفريق الركن محسن الداعري، الأربعاء، العام التدريبي والقتالي والمعنوي في الكلية الحربية بالعاصمة المؤقتة عدن.

ونقل وزير الدفاع في كلمته تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس الوزراء..مؤكداً أن وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بذلت جهوداً حثيثة خلال العام المنصرم في التدريب والتأهيل وتجهيز المنشآت التعليمية والتدريبية لرفد القوات المسلحة بالدماء الشابة المعول عليها في بناء المؤسسة العسكرية وتطويرها.

وحيا الفريق الداعري، المقاتلين والمرابطين في مواقع الشرف والبطولة..مثمناً التضحيات الجسيمة والدماء الطاهرة التي يقدمونها للدفاع عن المكتسبات الوطنية.. موجهاً بالبقاء الدائم رهن إشارة الوطن لمواجهة أي تطورات تفرضها مليشيات الحوثي الإرهابية وداعميها.

وأكد وزير الدفاع، على وحدة الصف والحفاظ على الجاهزية والروح المعنوية العالية حتى يتم استكمال استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، وتحقيق تطلعات شعبنا اليمني في الحرية والكرامة ودولة النظام والقانون.

وعبر الوزير الداعري، عن شكره للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة على ما قدموه ويقدموه لشعبنا وقواتنا المسلحة من دعم وإسناد كبيرين، وتضحيات اختلطت فيها دمائهم بدمائنا لتعميد العلاقات الأخوية الاستراتيجية.

من جهته اكد نائب مدير الكلية الحربية، العميد الركن محمد الصوفي، المضي في مسيرة التطوير والتحديث في الكلية، آخذين في الاعتبار الاعداد والتخطيط والتنظيم للارتقاء بهذا الصرح العلمي الكبير..متعهداً بالعمل على رفع مستوى التأهيل والتدريب في الكلية لتخريج قيادات كفؤة تعمل على تحقيق النهوض بالمؤسسة العسكرية.

حضر التدشين مساعد وزير الدفاع، اللواء الركن صالح حسن، ورئيس هيئة الاستخبارات اللواء الركن احمد اليافعي، ورئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن احمد المرزوقي، ومدير الكلية الحربية اللواء الركن عبدالكريم الزومحي، وقائد الشرطة العسكرية اللواء الركن محمد الشاعري، ونائب المفتش العام اللواء الركن مسفر الحارثي، ومستشار وزير الدفاع العميد الركن علي حاتم ،ومدير دائرة الامداد والتموين العميد علي الكود، ومدير دائرة الاستخبارات ناصر عبدالرب، ومدير دائرة الاشغال العميد الركن فضل غرامة، وعدد من القيادات العسكرية.

في فعاليات المؤتمر التحليلي السنوي للمنطقة العسكرية السابعة

رئيس هيئة الأركان يشيد بدور أبطال القوات المسلحة في التصدي لتنظيم الحوثي الإرهابية

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز، بدور أبطال المنطقة العسكرية السابعة الفعال والكبير في التصدي لتنظيم الحوثي الإرهابية طيلة السنوات السابقة، مشددًا على بذل المزيد من الجهود في الإعداد والتأهيل حتى استعادة كامل تراب الوطن.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في فعاليات المؤتمر التحليلي السنوي للمنطقة العسكرية السابعة، تحت شعار "رفع الكفاءة القتالية وتطوير الأداء الإداري لوحدات المنطقة".

ونقل رئيس هيئة الأركان، للحاضرين تحايا القيادة السياسية والعسكرية، مثمنًا جهود المنطقة العسكرية السابعة وحرصها على الارتقاء بالمستوى القتالي والعملياتي والإداري لوحدات وشعب المنطقة.

وشدد رئيس الاركان على الاستفادة من نتائج وتوصيات المؤتمر لتعزيز الإيجابيات وتلافي أوجه القصور في الأداء.

من جانبه، أوضح قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد رسام المنتصر، أن المؤتمر يهدف إلى تعزيز الكفاءة القتالية والإدارية وتطويرها بما يتناسب مع حجم التحديات على مسرح العمليات للمنطقة.

وأكّد حرص قيادة المنطقة على تقييم أداء وحدات وشعب المنطقة في مختلف الجوانب، والوقوف على التحديات وتجاوزها في العام القادم.

حضر المؤتمر عدد من القيادات العسكرية بوزارة الدفاع والمنطقة العسكرية السابعة.

محور آزال يُدشّن مؤتمره التحليلي السنوي الأول

دشّنت قيادة محور آزال بمحافظة صعدة، الأربعاء، المؤتمر التحليلي السنوي الأول للعام القتالي والتدريبي 2024، تحت شعار "الإعداد لمعركة التحرير".

وخلال الافتتاح أكد قائد محور آزال، العميد ياسر المعبري، أهمية المؤتمر في المرحلة الحالية التي تشهدها اليمن.

وشدّد المعبري، على ضرورة تطوير قدرات الجيش وتقييمها بشكلٍ مستمرّ استعداداً "لمعركة التحرير".

من جانبه، استعرض رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، العميد صالح البيل، مستوى الإنجاز الملحوظ في التقارير المُرفوعة، والتي شملت تقارير مُفصّلة وعروضًا تقديمية مُتكاملة، مُشيراً إلى تجميع المقترحات في بيان نهائي سيتم رفعه لقيادة المحور لتنفيذ التوصيات ومعالجة التحديات.

وأشار إلى أن هذا المؤتمر نقطة تحوّلٍ مهمة في مسيرة محور آزال، حيثُ يُسهم في تعزيز قدراته العسكرية ورفع جاهزيته، مما يُساهم في تحقيق أهدافه الاستراتيجية في المرحلة القادمة.

بدوره، أشاد قائد مجموعة لواء الفارق 19 للمهام الأمنية الخاصة العميد الركن علي بن لاحق العسيري، بالإنجازات الميدانية التي حقّقها الجيش اليمني في محور آزال، مُسلّطاً الضوء على التطوّر الملحوظ في جاهزيته وقدراته العسكرية.

وتطرّق المؤتمر إلى العديد من المحاور المهمة، والتي تهدف إلى تعزيز كفاءة الشعب والوحدات العسكرية في الجيش اليمني بمحور آزال وتطوير أدائه.

26 سبتمبر
العدد (2173) الخميس 2 رجـب 1446هـ
المـوافـق 2 يناير 2025م

نائب رئيس هيئة الأركان يشيد بنجاح المشروع التكتيكي للمنطقة العسكرية الثانية

عقد نائب رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن أحمد البصر سالم، يوم الثلاثاء، اجتماعًا ضم قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طالب سعيد بارجاش، ورئيس أركان حرب المنطقة، العميد محمد عمر اليمني، وقادة الألوية ورؤوساء الشُعب وقادة الوحدات العسكرية بالمنطقة.

وخلال الاجتماع، نقل نائب رئيس هيئة الأركان العامة؛ تحايا القيادة العسكرية، ممثلة بالقائد الأعلى للقوات المسلحة، فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، ومعالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز، لقيادة المنطقة العسكرية الثانية وكافة منتسبيها وتهانيهم بحلول العام الميلادي الجديد، مع تمنياتهم بدوام الاستقرار والتقدم للمنطقة.

وأشاد نائب رئيس هيئة الأركان بنموذجية المنطقة العسكرية الثانية، والمستوى المتقدم لها في تنفيذها لمهامها المتعلقة بحفظ استقرار مناطق نفوذها وانتشارها، كذلك مستوى التأهيل والتدريب النوعي لمنتسبيها، سواء على مستوى الضباط أو الأفراد.

كما أشاد بنجاح المشروع التكتيكي المنفذ في نهاية دورة قادة السرايا، التي نظمتها مدرسة الفقيد اللواء علي سعيد عبيد الحيقي للتدريب القتالي، والتابعة للمنطقة العسكرية الثانية، واصفًا المشروع بالنوعي، مشددًا على أحقية حضرموت في أن يكون بها معهد عسكري لتطوير وتخريج القادة العسكريين ومؤكدًا اهتمام القيادة العسكرية بذلك، إضافة لحرصهم في أن يكون لحضرموت مقاعد تكفيها ضمن الفرص التأهيلية سواء في الداخل أو الخارج.

وأكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة؛ على حرصه الشديد على متابعة احتياجات المنطقة العسكرية الثانية لدى وزارة الدفاع، والدفع بها نحو التطوير والتقدم لضمان أدائها لمهامها الوطنية على أكمل وجه.

بدوره، رحب قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طالب سعيد بارجاش، بنائب رئيس هيئة الأركان العامة والوفد المرافق له، وفي مقدمتهم، نائب رئيس هيئة العمليات الحربية بوزارة الدفاع، اللواء الركن ناجي عباس ناجي، مؤكدًا لهم حرص المنطقة ومنتسبيها على الثوابت الوطنية، والحفاظ على استقرار المنطقة، وحفظ أمن من عليها، وما بها من مقدرات وثروات وطنية.

وخلال الاجتماع، ناقش نائب رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن أحمد البصر سالم مع قيادة المنطقة العسكرية الثانية، وقادة الألوية ورؤوساء الشُعب وقادة الوحدات العسكرية فيها، الاحتياجات والمصاعب والعقبات التي تواجه قيادة المنطقة، وفي مقدمتها الأمور المتعلقة بشؤون الضباط والأفراد، وكذلك التدريب والتأهيل، والمالية، والتسليح، والإمداد، والاتصالات، والخدمات الطبية، إضافة للمنشآت العسكرية.

محور تعز يختتم مؤتمره السنوي بجملة من التوصيات

اختتم يوم الثلاثاء محور تعز فعاليات المؤتمر السنوي ببيان ختامي تلاه العقيد الركن خالد الفقيه مقرر المؤتمر تضمن العديد من التوصيات الهادفة إلى الاهتمام بالجرحى ورعاية أسر الشهداء والحفاظ على الجاهزية القتالية وتعزيز الروح المعنوية، والتركيز على التدريب التخصصي والنوعي وتكثيف الدورات بالوحدات والشعب، والاهتمام بمشاريع القادة.

كما أوصى المؤتمر برفع مستوى التنسيق الأمني والتعاون مع الأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار بالمحافظة.

خلال الجلسة الختامية، جدد قائد محور تعز رئيس المؤتمر شكره للقيادة السياسية والعسكرية، ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة الدكتور رشاد العليمي ووزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق دكتور صغير بن عزيز ودول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وهنأ فاضل المشاركين بنجاح المؤتمر، شاكراً المحافظة على تهيئة الظروف لنجاح أعمال المؤتمر، كما شكر اللجنة التحضيرية على ما بذلوه من جهود في التحضير والإعداد للمؤتمر، فيما كرم قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل الوحدات والقادة ورؤساء الشعب المبرزين في أعمالهم.

وكانت قيادة محور تعز، قد افتتحت أعمال المؤتمر السنوي التحليلي للعام التدريبي القتالي والعملياتي والمعنوي للعام 2024م، بحضور محافظ المحافظة نبيل شمسان.

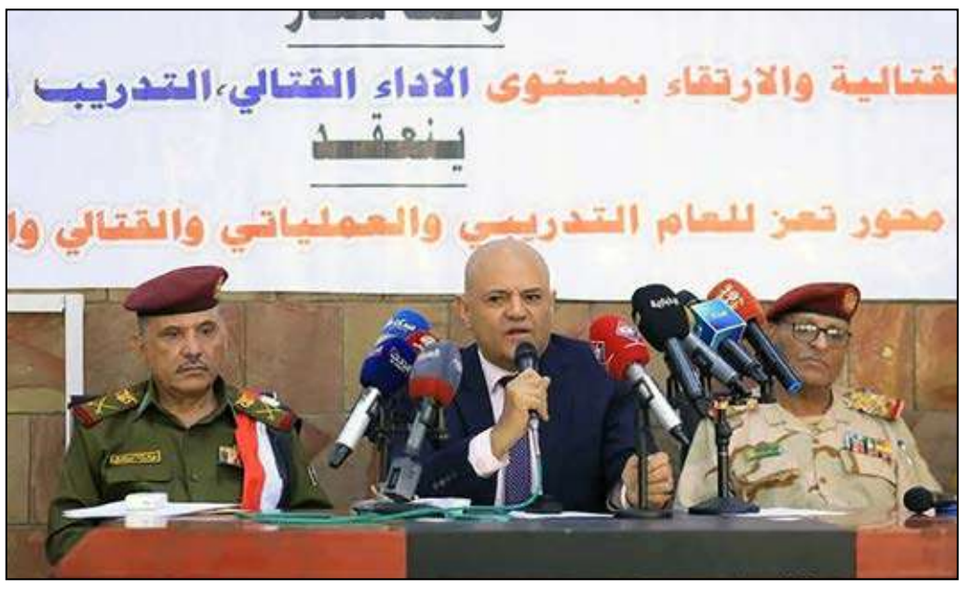

وشارك فيه قادة الوحدات العسكرية ورؤساء الشعب، تحت شعار "الحفاظ على الجاهزية القتالية والارتقاء بمستوى الأداء القتالي والتدريب العملياتي والمعنوي".

وخلال الجلسة الافتتاحية، أشاد محافظ تعز، بمحور تعز وجهوده ومستوى التدريب الذي نفذه خلال العام 2024م وتحدث حول أهمية الإعداد والتدريب، وذلك باعتباره أهم عوامل تحقيق النصر والتحرير.

وقال: إن "انتظام المؤتمر وفعالياته يؤكد نجاح المحور في التدريب والتأهيل".. مؤكدا أن قيادة تعز ومجتمعها وكافة أبنائها تقف إلى جانب القوات المسلحة واسنادها في معركة التحرير ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وأضاف: "ان مهمتنا الأساسية في السلطة المحلية دعم وإسناد الجيش الوطني ونحن نؤمن بهذه المهمة العظيمة تمام الإيمان".

وثمن محافظ تعز مستوى التنسيق والجهود والتعاون بين محور تعز ومحور طور الباحة على المستوى العسكري والأمني في مختلف المهام والأعمال.

من جانبه، ألقى قائد محور تعز، اللواء الركن خالد فاضل، كلمة شكر فيها محافظ المحافظة على دعمه المتواصل للمحور، مستعرضًا التحديات التي واجهها المحور خلال العام.

وقال: "لقد كان هذا العام عامًا استثنائيا، عامًا مليئا بالكثير من التحديات التي مثلت اختبارا حقيقيًا للمحور ومنتسبيه". مضيفا: "ولعل أبرز تلك الأحداث فتح المنفذ الشرقي وزيارة رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي لتعز، وكذلك تصعيد مليشيات الحوثي وحقدها على المحافظة ومحاولاتها المتكررة والبائسة في اختراق حصنها المنيع من الداخل أو من الخارج".

وأكد اللواء فاضل أن العام المقبل سيكون أكثر حيوية بفضل الخطط المستقبلية التي ستواصل السعي لتحقيق النصر.. مؤكدا أيضا على أهمية متابعة ملف الجرحى والشهداء وتقديم الدعم المستمر للمقاتلين.

وأشار قائد محور تعز إلى الجهود التدريبية التي بذلها المحور خلال العام التدريبي 2024م. وقال: "عقد المحور خلال هذا العام 271 دورة تدريبية نظرية وتطبيقية وقتالية وإدارية، بالإضافة إلى تأهيل المئات من الضباط والجنود بمختلف المعارف والعلوم العسكرية".

وتابع: "وبناءً على هذا الزخم التدريبي والتأهيلي الذي يشهده محور تعز، جاء قرار مجلس القيادة الرئاسي بإنشاء معهد الشهيد الحمادي لتأهيل القادة كنواة معرفية وقتالية خاصة سيستفيد منها الجيش الوطني في ربوع الجمهورية".

وأشاد قائد المحور بجهود شعبة التوجيه المعنوي خلال العام، مؤكدا أنها ساهمت بشكل كبير في تعزيز العلاقة بين الجيش والشعب.

تخلل الجلسة الافتتاحية تقديم المركز الإعلامي فلمًا وثائقيًا عن إنجازات محور تعز خلال العام 2024م، إضافة إلى تكريم المبرزين والمتعاونين، مع المحور.

وكُرست فعاليات أفتتاح المؤتمر برئاسة وحضور اللواء الركن خالد قاسم فاضل قائد المحور وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن عبد الكريم الصبري، وقائد محور طور الباحة العميد أبوبكر الجبولي، وقادة الوحدات ورؤساء الشعب بمحور تعز، ونائب مدير الأمن ومدير المركز التدريبي لمناقشة تقييم مستوى تنفيذ خطط التدريب القتالي والعملياتي والمعنوي ومعرفة الإيجابيات والسلبيات التي رافقت تنفيذ المهام في الألوية والوحدات المستقلة والشعب خلال العام التدريبي 2024م، وبما يُمَكِّن من تطوير الإيجابيات وتجنب السلبيات ومناقشة الصعوبات وكيفية التغلب عليها والخروج بمقترحات تحسن مستوى التخطيط والتنفيذ في العام القادم، لمجابهة مليشيا الحوثي الإرهابية والاستعداد لمعركة التحرير.

قيادة المنطقة العسكرية الثانية تدشن المرحلة الأولى من العام التدريبي ٢٠٢٥م بمعسكر الكتيبة الخاصة

دشن قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طالب سعيد بارجاش، يوم الأربعاء، بمعسكر الكتيبة الخاصة التابعة للمنطقة في مدينة المكلا، المرحلة الأولى من العام التدريبي م.2025

وخلال التدشين ألقى قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طالب سعيد بارجاش كلمة، نقل في مستهلها تحايا وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز، ومحافظة حضرموت، رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة، مبخوت مبارك بن ماضي، وتهانيهم بحلول العام الجديد 2025م، كذلك تمنياتهم بعام مليء بالتطوير والإنجاز بعموم ألوية ووحدات المنطقة العسكرية الثانية.

وشدد اللواء الركن بارجاش؛ على ضرورة رفع مستوى الجاهزية القتالية، والاهتمام بالتدريب العسكري النوعي بشكل مستمر، لدى جميع القوات التابعة للمنطقة العسكرية الثانية، بما يضمن بناء قوة عسكرية نموذجية، قادرة على أداء أصعب المهام في مختلف الظروف، تكون خط الدفاع الأول عن حضرموت وأهلها وثرواتها ومقدراتها.

كما أشاد قائد المنطقة العسكرية الثانية؛ بمشاركة الكتيبة الخاصة ضمن المشروع التكتيكي العسكري المنفذ في ختام دورة قادة السرايا التي نظمتها مدرسة الفقيد اللواء علي سعيد عبيد الحيقي للتدريب القتالي مؤخرًا، والذي لاقى استحسانا وإشادة من القيادة العسكرية بوزارة الدفاع، ممثلة باللواء الركن أحمد البصر سالم، نائب رئيس هيئة الأركان العامة، الذي شهد تنفيذ المشروع.

كذلك تحدث قائد المنطقة العسكرية الثانية عن قرب موعد الإعلان عن أول معهد عسكري بمحافظة حضرموت، وما سيشكله ذلك من نقلة نوعية في التدريب والتأهيل العسكري للضباط والأفراد على مستوى حضرموت وما جاورها.

بدوره، رحب قائد الكتيبة الخاصة العقيد مؤيد حسين بن شملان؛ بقائد المنطقة العسكرية الثانية، وتدشينه للمرحلة الأولى من العام التدريبي 2025م من الكتيبة الخاصة، شاكرًا كل الجهود التي تبذلها قيادة المنطقة العسكرية الثانية لرفع مستوى وجاهزية الكتيبة الخاصة، والدفع بمنتسبيها نحو المزيد من التدريب والتأهيل، ودعم وتعزيز جهود قيادة الكتيبة لبناء قوة نموذجية، تؤدي مهامها بالشكل الأمثل.

وكانت قيادة المنطقة نفذت يوم الاثنين، المشروع التكتيكي العسكري "برق"، لسرية المشاة في الهجوم بالذخيرة الحية، بحضور محافظ المحافظة مبخوت مبارك بن ماضي، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد البصر سالم.

ويأتي ذلك ضمن ختام الدورة الأولى مشاة قادة سرايا، الذي نفذته قيادة المنطقة العسكرية الثانية، بمدرسة الفقيد علي سعيد الحيقي للتدريب القتالي، برعاية رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدكتور رشاد محمد العليمي، ووزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز.

ونفذت القوات المشاركة في المشروع التكتيكي، هجومًا للسيطرة على موقع محدد، استخدمت فيه الذخيرة الحية، والهاون، ومضاد الطيران من عيار 23، وغيرها من الأسلحة، عكس المهارات التدريبية والقتالية التي تلقوها خلال فترة التدريب.

وخلال التدشين، ألقى محافظ حضرموت كلمة؛ نقل في مستهلها تحيات مجلس القيادة الرئاسي، ممثلاً بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، متقدمًا بالتهنئة لقيادة المنطقة العسكرية الثانية بمناسبة اختتام المشروع التكتيكي، الذي نفذ بجدارة وحرص شديد من قبل القيادة.

وأشاد محافظ حضرموت بجهود قيادة المنطقة العسكرية الثانية في تدريب وتأهيل منتسبيها.. متمنيًا لحضرموت والوطن الأمن والاستقرار، وللقوات المسلحة عاما تدريبًا متميزا مفعمًا بالروح القتالية والتدريبات النوعية.

وفي كلمته، أشار قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طالب سعيد بارجاش؛ الى أن المشروع ينفذ لأول مرة ويشكل نقلة نوعية، لكونه يربط بين الجانب النظري والتطبيق العملي للفنون القتالية بأنواعها.

ولفت إلى أن العام المقبل 2025م سيتم خلاله تحويل المدرسة القتالية إلى معهد تدريبي، كما سيستعمل فيه المستشفى العسكري بكامل طاقته.

من جانبه، ألقى قائد مدرسة الفقيد علي سعيد الحيقي للتدريب القتالي، العميد محمد مصعب؛ كلمة أشار فيها إلى أن الدورة بدأت في مطلع شهر أكتوبر الماضي، وحضرها 75 طالبا ضابطا دارسا كل المناهج الخاصة بدورة قادة السرايا من منتسبي الألوية التابعة للمنطقة العسكرية الثانية، وخريجي الدورة التاسعة عدن قادة سرايا، وضباط محور الغيضة.

وجرى في الختام تكريم الأوائل بالدورة، وأوائل قادة السرايا، والمتميزين في المشروع التكتيكي.

وداعا شاعر أبجدية الثورة وتليم الحب

سلطان القصيدة الشعبية يترجل بعد حياة زاخرة

مثلت قصائده فلسفة للأرض اليمنية
وظف اللغة الشعبية للتعبير عن هموم الناس وواقع المجتمع

توفيق الحاج

غيب الموت عن عالمنا المناضل السياسي، والشاعر الأديب الدكتور سلطان سعيد شمسان الصريمي، بعد رحلة طويلة امتدت 77 عامًا، كان فيها العطاء، والنضال عنواني حياته، رحل بعد مشوار حافل بالإبداع الأدبي التميز. فقد كانت مسيرته نموذجًا للالتزام الوطني، حيث جمع بين الكفاح السياسي والإبداع الأدبي، ليترك بصمته في تاريخ الأدب والفكر اليمني.

وقد نعت الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، الشاعر الكبير الدكتور الصريمي وأكد بيان الاتحاد، أن المشهد الثقافي اليمني فقد برحيل الدكتور الصريمي شاعرًا على قدر كبير من الاختلاف في علاقته بالقصيدة، بما فيها القصيدة الوطنية والغنائية والاجتماعية والعاطفية التي ما أنفك يعبر من خلالها عن ثقافة المجتمع وتطلعاته.

ويعد الشاعر الفقيد سلطان الصريمي قامة ثقافية كبيرة، وأحد أعلام الأدب اليمني الذين أثروا الساحة الثقافية، وأصبحوا جزءًا لا يتجزأ من الذاكرة الأدبية، فقد كان من القلائل الذين استطاعوا أن يعبروا بكلماتهم عن آلام الناس وآمالهم، ويعكسوا هموم المجتمع في قصائد غنائية خالدة، ما جعله شاعر الهمّ العام في اليمن.

سياسي وأديب

لم يكن الصريمي مجرد شاعر، بل كان مناضلا في العمل السياسي، مدافعًا عن حق اليمني في العيش بكرامة ورفاهية، وقد استطاع أن يوازن بين الشعر والقضية الوطنية في أعماله، ليشكل بذلك إبداعًا متكاملًا يعبر عن الواقع الاجتماعي والسياسي لليمن.

اليوم، ونحن نودع هذه القامة الأدبية، نعلم أن رحيله ليس مجرد غياب شخص، بل غياب حالة شعرية وروح وطنية كانت تمثل الأمل والتجدد في أدبنا اليمني وعزاء محبيه أن أعماله الأدبية ستظل حاضرة في ذاكرة الوطن، وأن كلماته ستظل تضيء الطريق للأجيال القادمة.

فمن يقرأ تجربة الشاعر الصريمي ويتعمق في تفاصيل ابداعاته الشعرية يشعر انه يعبر عنه ويتحدث بلسانه ويدون اوجاعه وتفاصيل حياته ويجد أن حياة الشاعر وبداياته وطفولته ومعاناته تشبه حياة ملايين اليمنيين فهو كما يحدث عن نفس ولدتُ في بيئة فقيرة، وعاش حياة خالية من مظاهر الطفولة، فقد كبر قبل الأوان، وحرص على تطوير نفسه ذاتيا تعليميًا وثقافيًا.

ارتباط بالمجتمع

جميع قصائد الشاعر الصريمي تعبر عن المجتمع وتسرد طموحاته وكأنها خرجت من المجتمع لتخاطب المجتمع وتتحدث عن المجتمع سواء كانت القصائد أو الأغنية السياسية والعاطفية والاجتماعية، فالصريمي كما قال عن نفسه، لا أستطيع كتابة قصيدة دون أن يكون لها ارتباط حقيقي بالمجتمع.

لقد عبر الصريمي عن المجتمع بأفكاره ولغته فلم يتكلف في اختيار مفرداته وعباراته واختار اللغة التي يتداولها المجتمع ويتحدث بها الناس في القرى والاسواق والمزارع وفي المرعى وفي الحقل فهذه اللغة بصفاتها وخصائصها كانت دائمًا جزءًا محوريًا في تجربته الإبداعية. إذ لعبت اللغة العامية دورًا أساسيًا في تشكيل قصيدته، وجعلتها تُلامس الواقع اليومي للناس. فقد استخدم هذه اللغة في قصائده الشعبية، محولًا إياها إلى لغة شعرية غنائية تتسم بالبساطة والصدق. كما أن اللغة الدارجة أصبحت أداة تعبيرية مميزة له، استطاع من خلالها أن يقدم شعرًا يحمل نبرة خاصة تتناغم مع واقع الناس وهمومهم كما في قصيدة وأغنية (وعمتي) التي تعالج موضوع هجرة اليمنيين واغترابهم في الخارج وما تخلفه الهجرة والغربة من آثار اجتماعية ونفسية يقول:

واعمتي منو شقل لمسعود
بعامنا الأول رزقنا مولود
مسعود هجر وخلف المصائب
والبعد طال وزادت المتاعب

لقد غنى هذه القصيدة الفنان عبدالباسط عبسي، ولعبت تلك الأغنية دورًا كبيرًا في عودة العديد من اليمنيين المغتربين، وأثرت في تراجع بعض الذين كانوا يخططون للهجرة والاغتراب، فالصريمي في قصيدته لا يسعى فقط للكتابة الشعرية، بل هو أيضًا شاهد حي على تجربة اجتماعية عميقة، تستلهم من الواقع وتُعبر عن صراع الإنسان مع الحياة، ليصبح شعره صوتًا يعبر عن الجماهير، ويشعر أنه جزء من هذا الواقع الذي يُكتب عنه.

أغان خالدة

لقد كتب الصريمي عدد من القصائد التي غنت واطربت اليمنيين ولا زالت تردد حتى اليوم، مثل «أذكرك والسحايب»، "وتليم الحب"، و«وَراعية»، و«نشوان»، التي غناها الفنان المرشدي ومن بعده الفنان فيصل علوي وتحولت لاحقًا إلى أغنية سياسية وبها اشتهر الصريمي كرائد للأغنية السياسية.. بعدها تم اعتقاله لمدة عام حتى تدخل اتحاد الكتاب اليمنيين وتم الإفراج عنه يقول في مطلعها:

نشوان لا تفجعك خساسة الحنشان
ولا تبهر اذا ماتت غصون البان
الموت يابن التعاسه يخلق الشجعان
فكر بباكر ولا تبكي على ماكان

* * * * *

نشوان أنا فريسة المصالح ضحية الطبال والقوارح

الأغنية طويلة وتتضمن عبارات سياسية ومفردات ترمز إلى شخصية الأديب اليمني نشوان الحميري، وهي الشخصية التي تعلق بها وتحدث لها وسرد لها كل أفكاره وخيالاته، ويرى الصريمي في الشخصية نشوان الحميري نموذج وقدوة ومصدر الهام، حتى أنه قام بتسمية اثنين من أبنائه بـ نشوان.

تنوع وتفرد

لقد تنوعت اعمال الصريمي الشعرية فهي اجتماعية وسياسية وعاطفية هذا التنوع جعلها تجربة فريدة ومميزة وستظل هذه التجربة، بما تحمله من معاناة وأمل، شاهدة على التزام الصريمي بقضايا مجتمعه، وعلى إصراره على أن تكون قصيدته جسرًا بين الواقع والفن وتجسيدًا لهموم الناس فاتحا بذلك أفقا جديدا للقصيدة الشعبية الحديثة في البلاد، متمسكًا بحرفيته الفنية ومواكبًا لِتحولات الوطن.

الفقيد في سطور

- ولد الشاعر سلطان الصريمي في الحجرية بمحافظة تعز في عام 1948م
- تلقى تعليمه في مِعْلَامة القرية، ثم هاجر مع والده إلى جيبوتي وعمره سبع سنوات وهناك أكمل دراسته الابتدائية.
- عاد من الهجرة وعمل في البناء ثم في أحد المتاجر في عدن، وعند قيام ثورة 26 سبتمبر 1962، ترك عمله والتحق بالحرس الوطني.
- ترك العمل العسكري بعد نجاح الثورة وسقوط الإمامة والتحق بالعمل المدني.
- استمر في مواصلة تعليمه وتحصيله العلمي والقراءة والمطالعة إلى أن حصل على الماجستير عام 1985م، وفي عام 1990م حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم الاجتماعية من موسكو.
- تقلد الصريمي الكثير من المناصب المدنية ابتدأ بمدير فرع الشركة اليمنية للتجارة الخارجية تعز.
- عُين مديرا لفرع شركة التبغ والكبريت في محافظة إب.
- عين مدير عام تسويق الألبان في الحديدة.
- تولى الصريمي رئاسة مركز الكناري للاستشارات والخدمات الثقافية.
- كان رئيس تحرير مجلة (دروب) ومجلة الحكمة.
- وتقلد رئيس تحرير صحيفة الثوري.
- عضوًا في الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- عين مستشارًا لوزير الإعلام.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

نتاجه الأدبي

للصريمي سبعة دووين شعرية، أبرزها:
- ديوان هموم إيقاعية عام 1983م
- ديوان أبجدية البحر والثورة عام1983م

- ديوان نشوان وأحزان الشمس عام2002م.
- ديوان قال الصريمي عام 2002م.
- ديوان زهرة المرجان 2005م.
- غنى له العديد من الفنانين اليمنيين، على رأسهم أيوب طارش وعبد الباسط عبسي والمرشدي وفيصل علوي، وأحمد فتحي وجابر علي أحمد، بالإضافة الى العديد من الفنانين العرب.

26 سبتمبر
العدد (2173) الخميس 2 رجـب 1446هـ
المـوافـق 2 يناير 2025م

أكاديميون وصحفيون وقيادات عسكرية لـ " 26 سبتمبر ":

القصف الإسرائيلي لمقدرات الشعب اليمني يخدم الحوثي ولا يضره

يعمل تنظيم جماعة الحوثي الارهابية على اســـتغلال الضربات الإسرائيلية على الأهداف المدنية وتحويلها إلى عمل دعائي وإعلامي لتبرير شعاراته الزائفة بالمقاومة، ومحاولة منه لاستغلال العواطف وتضليل الرأي العام، واستغلال حالة الغضب الشعبي لتجنيده في حروبها على اليمنيين.

وحسب أكاديميون وصحفيون وقيادات عسكرية لـ26 سبتمبر اعتبروا ما يقوم به العدو الصهيوني من قصف للمنشآت الحيوية ومقدرات الشعب اليمني لا يضر الحوثي، بل يخدمه.

ورأوا ان هناك تنسيقاً إسرائيلياً حوثياً أمريكياً على تدمير ممتلكات الشعب اليمني، وهذا يظهر من خلال الأهداف التي يقصفها الكيان الصهيوني، حيث يستهدف منشآت مدنية كمطار صنعاء وميناء الحديدة ومحطات الكهرباء وخزانات النفط.

وأشاروا إلى أن الحوثيين يلحقون دماراً هائلاً بالبنية التحتية لليمن والمنطقة، مدفوعين بعنادهم وغطرستهم وتحديهم المستمر للقوانين الدولية، وبعد أن تشن إسرائيل غاراتها على منشآتنا ومقدراتنا، يظهر الحوثيون فرحين بذلك، مستغلين الفرصة للترويج لأنفسهم على أنهم حماة العرب وفلسطين.

وحذر المراقبون، من أن الحوثيين يرهنون اليمن إلى طرف غاشم لا يراعي عهدا ولا ميثاقا ولا يخشى لائمة ومتسلح بحماية أمريكية غير مشروطة، مبينين أن إسرائيل الآن في أعلى مستويات شرهها وشهيتها التوســـعية، بل أن مليشيا الحوثي أعطت للاحتلال الإيراني الغطاء القانوني للدفاع عن نفسه، والإفلات من جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني.

استطلاع/ جبر صبر

الذيفاني: الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت اليمنية يضر بالشعب اليمني فقط

الغرباني: جريمة تضاعف من معاناة الشعب اليمني لبقاء طرفي اللعبة مهيمنين

الجبري: مليشيات الحوثي تتحمل مسؤولية مقدرات اليمنيين

الشميري: ما يجري بين مليشيا الحوثي والكيان الصهيوني تخادم واضح

الدباء: الاستهداف الغرض منه إرباك المشهد الداخلي

الزيلعي: الحوثي يتحمل المسؤولية لأنه يستجلب الدمار

الجبرني: هناك استفادة متبادلة بين إسرائيل والحوثي

* البداية مع العميد عنتر الذيفاني، مستشار قائد المنطقة العسكرية السابعة أكد " أن الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت اليمنية لا يضر بجماعة الحوثي، بل يخدمها ويلحق الأذى بالشعب اليمني فقط، خاصة أن هذا الاستهداف يستهدف البنية التحتية للبلاد.

وأضاف الذيفاني في حديثه لـ26 سبتمبر: "أن الهجوم الإسرائيلي هو بمثابة انتقام من الشعب اليمني، حيث يلتقي في أهدافه مع أهداف الحوثيين في تدمير بنية اليمن وتحطيم مقدراته".

وأكد الذيفاني أن المستفيد الوحيد من هذا الاستهداف هم الحوثيون الذين يسعون لتحقيق أهدافهم الخاصة، مشيرًا إلى أن إسرائيل لا تضرها هذه الهجمات لأن الصواريخ التي يتم إطلاقها لا تصل إلى الأراضي الإسرائيلية، ولكنها تتخذها ذريعة في انتهاك سيادة الدول العربية وتدمير بنيتها التحتية، فضلا إلى أنها مكنت الاحتلال الإسرائيلي من تسويق جرائمه على أنها دفاع عن النفس، والإفلات من قرارات محكمة العدل الدولية، والتغطية على جرائم الإبادة التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وأوضح العميد الذيفاني أن إيران هي من تطلق الصواريخ إلى إسرائيل عبر جماعة الحوثي، وأن ضباطًا من الحرس الثوري الإيراني يقفون وراء تلك الهجمات، وجماعة الحوثي وكيل حرب لإيران في المنطقة.

وأضاف مستشار قائد المنطقة العسكرية السابعة "أن الحوثيين يتحملون المسؤولية الكاملة عن هذه الهجمات، التي لن تفيد سوى في إلحاق الأضرار بالشعب اليمني".

تضليل الحوثي للرأي

وأشار إلى أن القول بأن الحوثيين يقاتلون إسرائيل ليس سوى تضليل، فالحقيقة هي أن إيران تأكل الثوم بفم جماعة الحوثي الإرهابية، وإيران هي من تقف وراء تلك الهجمات باستخدام صواريخ لا تنفجر عند إطلاقها من الأراضي الإيرانية، بينما تنفجر الصواريخ التي تُطلق من الأراضي اليمنية، مما يثبت تورط الحرس الثوري الإيراني في الهجمات ضد إسرائيل".

وفي ختام تصريحه وصف الذيفاني ما يحدث من قصف متبادل بين الحوثيين وإسرائيل بأنه "حرب بالوكالة"، حيث يقوم الحرس الثوري الإيراني بالضرب على إسرائيل من الأراضي اليمنية، بينما يعلن الحوثيون المسؤولية عن الهجمات.

من جهتها قال الدكتور ذياب الدباء، المدير التنفيذي لمركز البحر الأحمر للدراسات السياسية والأمنية،" إن القصف والتدمير الإسرائيلي للمنشآت المدنية في اليمن يهدف إلى "حرف مسار الصراع وتحشيد الناس حول الحوثي، مما يعقد المشهد الداخلي ويمنح الحوثي ذريعة للاستمرار في جرائمه ضد الشعب اليمني."

وأشار إلى أن هذا القصف يأتي في إطار "العقاب الجماعي والانتقام" من مواقف الشعب اليمني التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية على المستويين الرسمي والشعبي، موضحًا أن المواقف اليمنية على مر التاريخ وقضيته العادلة قوية وحاسمة تجاه فلسطين".

وأضاف الدباء في حديثه لـ26 سبتمبر" أن الكيان الصهيوني يسعى من خلال هذه الهجمات إلى "تدمير المنشآت المدنية" في اليمن، بسبب المواقف اليمنية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية.

الحوثي يتحمل المسؤولية

وفيما يتعلق بالمسؤولية عن هذه الاستهدافات، حمل الدكتور الدباء الحوثي المسؤولية الكاملة عما يجري في اليمن، بدءًا من تمرده على سلطات ومؤسسات الدولة والشعب اليمني، واحتلاله للعاصمة صنعاء، ومرورًا بمسؤوليته الكاملة عن انتهاك السيادة اليمنية واستهداف مقدرات اليمن من قبل الدول الخارجية".

وعن القصف المتبادل المزعوم بين الحوثي وإسرائيل، أكد الدباء أن "الحوثي هو أداة نفوذ لتصفية الحسابات بيد الحرس الثوري الإيراني وبعض الأطراف الإقليمية والدولية التي تسعى لتغيير المشهد الجيوسياسي في المنطقة العربية".

وأوضح أن "أغلب العمليات العسكرية المتبادلة بين الحوثي وإسرائيل مجرد ضربات استعراضية يستفيدا منها لتقوية نفوذ الكيان في المنطقة وسيطرة الحوثيين الداخلية وتصفية الخصوم السياسيين، بحجة مواجهة عدوان خارجي".

وأشار إلى أن "الاستهدافات لم تطل القيادات الحوثية أو منظومات القيادة والسيطرة، بل ركزت على المنشآت المدنية، مما يعزز من تهييج الداخل اليمني ودفع الشعب للالتفاف حول الحوثي، وبالتالي إعاقة تقدم الحكومة الشرعية، بينما في مسألة القيادات فقد تذرعت بنقص المعلومات الاستخباراتية وصعوبة التضاريس".

أنتهاك سافر

الدكتور صالح الجبري، رئيس تحرير موقع "يني يمن" الإخباري، أدان الهجمات الإسرائيلية على المنشآت اليمنية، مؤكداً أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً سافراً للسيادة اليمنية.

وقال الجبري في حديثه لـ26سبتمبر: "إنني كمواطن يمني أدين بشدة هذه الاعتداءات الإجرامية من قبل الاحتلال الإسرائيلي أو الأمريكي والبريطاني على المنشآت اليمنية تحت أي ذريعة"، معتبرا هذا الهجوم خرقاً فاضحاً للسيادة اليمنية ويطال المنشآت الخدمية التي هي ملك للشعب اليمني، ويجب أن يُدان من كل يمني وطني شريف".

وأضاف الجبري أن المسؤولية عن هذه الغارات الجوية تقع على مليشيات الحوثي الإيرانية، مشيراً إلى أن الحوثيين يتحملون المسؤولية عن الأوضاع الراهنة في اليمن بسبب انقلابهم على الدولة وجلبهم للتدخلات الأجنبية.

وقال: "مليشيات الحوثي الإجرامية هي من تتحمل مسؤولية هذه الغارات على وطننا، ففي حين يزعمون الدفاع عن غزة بينما يقتلون اليمنيين في تعز والحديدة ومأرب، ومستمرون في قتل أبناء الشعب اليمني كل يوم".

غزة كذريعة

وأكد الجبري أن الحوثيين يستخدمون قضية غزة ذريعة لتشتيت انتباه الشعب اليمني عن ممارساتهم الإجرامية، مثل تجويع الشعب وفرض الإتاوات وانعدام المرتبات منذ ثماني سنوات، بالإضافة إلى تفجير المنازل والمساجد وإغلاق الجامعات والمدارس والمستشفيات الخاصة. وأضاف: "كيف يمكن لمثل هؤلاء المجرمين والقتلة أن ينصروا الأقصى؟ كلما اقتربت الشرعية من حسم عسكري أو حل سلمي، يقوم الحوثي بإطلاق صاروخ نحو فلسطين مدعياً الدفاع عن غزة. وفي حال انتصرت القوات المسلحة اليمنية ، سيقوم الحوثي بلومها في الوقت الذي يريد فيه تهرباً من مسؤولياته".

وفي ختام تصريحاته، شدد الجبري على أن غارات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف بشكل متعمد المنشآت الخدمية دون أي استهداف للقيادات الحوثية، مما يوضح اللعبة القذرة بين الحوثيين والاحتلال الإسرائيلي. وقال: "هذه لعبة مكشوفة أصبحت واضحة للشعب اليمني بين مليشيات الحوثي والاحتلال الإسرائيلي، الذي حول البحر الأحمر إلى مصدر دخل لها بملايين الدولارات من السفن."

خرق صارخ

مرزوق الغرباني، رئيس مركز تهامة للدراسات والتنمية، أدان الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت اليمنية، معتبرًا إياه "خرقًا صارخًا للأعراف الدولية وانتهاكًا لسيادة اليمن".

وقال الغرباني في حديثه لـ26 سبتمبر: "هذه الهجمات تزيد من تعقيد المشهد اليمني وتعزز من التحريض على العنف، كما أنها تضاعف من معاناة الشعب اليمني في ظل الأوضاع الإنسانية المزرية، فضلا إلى تقويتها لمليشيا الحوثي".

وأكد الغرباني أن هذه الضربات لا تؤثر على جماعة الحوثي بل تساهم في تفاقم الوضع في البلاد، قائلاً: "إسرائيل لا تستهدف الحوثيين بشكل مباشر، بل تقوم بتدمير مقدرات الشعب اليمني، مضيفا: "إذا كانت إسرائيل ترغب في توجيه ضربات للحوثيين، كان عليها أن تتبع نفس النهج الذي استخدمته ضد حزب الله، حيث استهدفت قياداته ومراكز عسكرية عبر الاستخبارات. ولكن العكس يحدث في اليمن، حيث تركز إسرائيل على تدمير المنشآت المدنية والبنية التحتية، وهذا ما أكده عدد من القيادات والمسؤولين الإسرائيليين الذين طالبوا باستمرار استهداف القدرات الاقتصادية لليمن".

جرائم إسرائيل والحوثي

وتابع الغرباني، مؤكدا أن المسؤولية تقع على كل من إسرائيل والحوثي، وقال: "الفعل والسبب الرئيس وراء هذه الجرائم والكوارث التي يعاني منها الشعب اليمني هما إسرائيل والحوثي، بالإضافة إلى أن الأمم المتحدة والدول الراعية التي سمحت للحوثي بالوصول إلى هذا المستوى من الفوضى والتهديدات ضد الشعب اليمني تتحمل مسؤولية كبيرة في ذلك، لاسيما بعد تجاهلها لتطبيق اتفاقية ستوكهولم ومنع تحرير ميناء الحديدة."

وفيما يتعلق بتبادل القصف بين الحوثي وإسرائيل، اعتبر الغرباني هذا التبادل "مسرحية" تهدف لتحقيق مصالح كل طرف منهما على حساب مصالح الشعب اليمني.

وقال: "هذه العمليات بين الطرفين تندرج تحت قاعدة 'معتوه يتجاوب مع معتوه'، حيث كل طرف يستغل الآخر لصالحه. إسرائيل تبحث عن مبررات لخلق مظلومية عالمية تجاه شعبها بعد المجازر في غزة، بينما تسعى للتمدد العسكري في البحر الأحمر وباب المندب. في هذا السياق، الحوثي يعد الحليف الأمثل لإسرائيل."

وأكد الغرباني أن الحوثي، بدلاً من التوجه نحو السلام، يواصل تأجيج العنف، قائلاً: "جماعة الحوثي تهرب من استحقاقات السلام وتستمر في استخدام العنف كوسيلة لاستمرار بقائها في السلطة، رغم أن جميع المؤشرات المحلية والإقليمية والدولية تشير إلى أن مشروع الحوثي قد انتهى، وما بقائه سوى مسألة وقت."

واختتم الغرباني بالقول: "الواقع هو أن الحوثي قد انتهى، ولا تبقى منه سوى

قوة تدميرية تضر الشعب اليمني. استراتيجيته الآن تكمن في تدمير المزيد من مقدرات الدولة والمجتمع اليمني، سواء بشكل مباشر أو عبر التعاون مع إسرائيل."

مشروعية للاعتداء

أما الصحفي عبدالباسط الشميري فقد وصف الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت والبنية التحتية اليمنية بجريمة وانتهاك لسيادة دولة عضو في منظمة الأمم المتحدة".

وأضاف الشميري لـ26 سبتمبر أن هذا العمل مدان ومرفوض من قبل جميع اليمنيين. وقال: "الغريب والعجيب في الأمر أن جماعة الحوثي الإرهابية مسرورة بهذا الاستهداف، وتعتبره شهادة لها بأنها قوية وتدافع عن غزة. إلا أن الحقيقة عكس ذلك تمامًا، فهي من أعطت المبرر لإسرائيل لضرب المنشآت اليمنية عبر استعراضاتها المتكررة بإطلاق صواريخ ومسيرات باتجاه إسرائيل، دون أن تحدث أي خسائر للعدو، بل تمنح إسرائيل فقط المشروعية للاعتداء على اليمن وانتهاك سيادته".

وأكد الشميري أن جماعة الحوثي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات الإسرائيلية على اليمن، مشيرًا إلى أن هذا الاستهداف يزيد من معاناة المواطنين في البلاد، وقال: "موانئ الحديدة الثلاثة توقفت عن استقبال السفن التجارية، وخزانات الوقود دمرت، كما تراجع المخزون النفطي بنسبة 70% خلال الأيام العشرة الماضية بسبب هذه الضربات. وهذا يؤثر بشكل مباشر على السوق المحلية." وأضاف أن المليشيا الحوثية تستغل هذه الأزمة الاقتصادية من خلال فتح أسواق سوداء لبيع المشتقات النفطية وكسب المزيد من الأموال.

مسرحية متبادلة

وفيما يتعلق بالقصف المتبادل بين جماعة الحوثي وإسرائيل، وصف الشميري هذه العمليات بأنها "مسرحية متبادلة بين الطرفين"، مشيرًا إلى أن الحوثي يروج إعلاميًا لادعاءاته بأنه "يدافع عن غزة وفلسطين"، بينما لا يقتل في ضرباته حتى صهيونيًا واحدًا.

واعتبر أن القصف الإسرائيلي لليمن يمثل فرصة للحوثي لإطالة عمره وعمر مليشياته التي كانت على وشك السقوط. وأضاف: "إسرائيل في الحقيقة تعيد للحركة الحوثية الحياة وتبث فيها الروح، بينما ما يزال البعض مخدوعًا بشعارات الحوثي 'الموت لإسرائيل والموت لأمريكا'، رغم أن الدول التي يدعو لقتالها هي ذاتها التي تدعم الكيان الإسرائيلي".

أسلحة أمريكية ضلت الطريق

وفي ختام حديثه، أشار الشميري إلى تساؤلات حول شحنة الأسلحة الأمريكية التي تقدر قيمتها بنحو 500 مليون دولار والتي يعتقد أنها وصلت إلى الحوثي. وقال: "هل هي غنيمة أو ناقة ضلت طريقها في الصحراء؟ أم أن هناك شيئًا آخر وراء الأكمة"؟

وأعرب عن تخوفه من أن تكون الأحداث الأخيرة في المنطقة، مثل السقوط المفاجئ لحزب الله في لبنان ونظام بشار الأسد في سوريا، قد دفعت الإسرائيليين والإيرانيين إلى إعادة تشكيل أذرعهم في المنطقة، معتبرا أن الحوثي قد يصبح "الشرطي الجديد" في البحر الأحمر وباب المندب، مما يبرر التواجد الأجنبي الصهيوني والغربي في المنطقة.

مسرحية هزلية

إلى ذلك عدَّ مدير المركز الإعلامي بمحور أزال السابق - العقيد منصور الزيلعي العدوان الإسرائيلي على اليمن جريمة حرب تضاف إلى سلسلة الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني.

واعتبر أن المنشآت الحكومية، مثل مقرات الوزارات والمعسكرات والمقرات الأمنية، هي ملك للشعب اليمني، وأن تدميرها من قبل الاحتلال الإسرائيلي يعد استهدافاً مباشرًا لممتلكات الشعب اليمني وبنيته التحتية المدنية في البلاد.

وأشار الزيلعي في حديثه لـ26سبتمبر إلى أن ما تقوم به إسرائيل من تدمير للمنشآت الحيوية مثل محطات الكهرباء والموانئ والمطارات والجسور هو تعدٍ صارخ على حقوق الشعب اليمني، موجهًا اللوم في المقام الأول إلى مليشيات الحوثي التي لا تهتم بمصلحة اليمن وتتبنى شعارات طائفية تدعو إلى العنف والدمار.

وأضاف أن هذه المليشيات تشكل تهديدًا حقيقيًا للأمن والاستقرار، مؤكداً أن مسؤولية القضاء عليها تقع على عاتق المجتمع الدولي، خاصة إذا كان هناك مصداقية في دعوات القضاء على هذه الجماعات.

دعم أمريكي للحوثيين

كما وجه انتقادات شديدة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، مشيرًا إلى أن دعمهم للحوثي في هذه المرحلة يصب في تعزيز قوته وزيادة تأثيره على الشعب اليمني.

وأكد أنه إذا كانت أمريكا وإسرائيل صادقتين في دعواتهما لمكافحة هذه المليشيات، يجب عليهما التنسيق مع الحكومة اليمنية ودعم الجيش الوطني لاستعادة العاصمة صنعاء والحد من تمدد الحوثي.

وتطرق إلى ما وصفه بـ"المسرحية الهزيلة" بين إيران وإسرائيل، حيث تبادلت الدولتان ضربات صاروخية محسوبة ومحدودة الأثر، مؤكدًا أن هذه التصرفات تؤكد هشاشة هذه الحروب المزعومة. وأوضح أن الأنباء عن ضرب المنشآت العسكرية الإيرانية والإسرائيلية ليست إلا عرضًا سياسيًا لتحسين الصورة.

وفي الختام، طرح تساؤلًا حول غياب الاستهداف المباشر لقيادات مليشيات الحوثي رغم أن أماكنهم معروفة، وأكد أن لدى القوى الدولية تقنيات متطورة لمراقبة هذه القيادات، مشددًا على ضرورة أن تتخذ الدول المانحة والمجتمع الدولي خطوات حقيقية لوقف هذه الممارسات.

تصعيد ومشروعية

عدنان الجبرني - صحفي مختص في الشؤون العسكرية والحوثيين، تعليقا على الاستهداف الاسرائيلي لليمن قال:"من الواضح أن الاستهداف الإسرائيلي في المنطقة ما يزال في طور التحضير، حيث يهدف بشكل أساسي إلى طمأنة الشارع الإسرائيلي وجمهوره بأن جيش الاحتلال يتخذ خطوات فورية لمواجهة استمرار إطلاق الحوثيين للصواريخ ودوي صفارات الإنذار المتكرر في الليل خلال الأسابيع الأخيرة.

ويرى الجبرني "أن هذه الخطوات تأتي في بداية التصعيد، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن نشهد مرحلة تصعيد أكبر تستغرق وقتًا أطول، مع مستويات استهداف أعلى.

وبالحديث عن طبيعة الضربات الإسرائيلية، أضاف الجبرني في حديثه لـ26سبتمبر " أن معظمها تركز على استهداف البنية التحتية والمرافق المدنية، وهو ما يستفيد منه الحوثيون في تعبئة صفوفهم. وفي المقابل، تستمر إسرائيل في استخدام استمرار هجمات الحوثيين كمبرر لاستمرار معركتها في غزة، معتبرة ذلك جزءًا من مشروعية حربها ضد ما تصفه بـ "المحور الإيراني".

وبناءً على ذلك، يلاحظ الجبرني أن هناك استفادة متبادلة بين الطرفين، حيث يوفر كل طرف للآخر ذرائع لدعم تحركاته، حتى وإن كانت بشكل غير مباشر.

التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية اليمنية: يدعو لوقف الاستهداف الاسرائيلي ويحمل الحوثي المسؤولية.

ونصل في الختام إلى موقف التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية اليمنية، الذي دعا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان في العالم، للضغط على إسرائيل "للتوقف فوراً" عن استهداف المدنيين والمنشآت المدنية في اليمن.

وحمّل التكتل الوطني للأحزاب، في بيان ، جماعة الحوثي المسؤولية عن تداعيات الهجمات الجوية التي تنفذها إسرائيل على اليمن "نتيجة لسياساتها التي تسببت في تحويل المناطق السكنية إلى مسارح صراع ومنصة إيرانية".

وقال البيان: إن السياسات "الإجرامية" للحوثيين تعرض أرواح المدنيين الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والنساء، وخطر دائم يزيد من معاناتهم اليومية.

ويضم التكتل الوطني للأحزاب المكونات السياسية، 22 حزبا ومكونا سياسيا، ويهدف إلى دعم الحكومة المعترف بها دوليا والعمل المشترك من أجل استعادة الدولة من قبضة جماعة الحوثي المصنفة إرهابيًا، وفقا لبيان إشهاره.

وعبر بيان التكتل عن رفض التكتل الوطني لأن تكون "دماء الأبرياء اليمنيين ثمناً لصراعات إقليمية أو أدوات لتصفية الحسابات بين أطراف دولية وإقليمية"، لافتا إلى أن اليمنيين في كافة المناطق " يستحقون الحماية من هذه الانتهاكات والعيش بكرامة بعيداً عن جرائم الحوثيين وأي اعتداء خارجي على مقدراتهم".

كما أدان البيان الهجمات الإسرائيلية التي طالت مطار صنعاء ومحطتي كهرباء جِزيز والكثيب وميناء الحديدة، وأدت إلى سقوط قتلى من المدنيين، معتبرا هذه الهجمات تمثل "اعتداءً صارخًا على السيادة اليمنية.

وأضاف البيان إن "اليمنيين وبمساعدة الأشقاء قادر على تحرير اليمن من قبضة الحوثيين، واستعادة الدولة اليمنية وبناء مستقبل يضمن الأمن والاستقرار للجميع".

كيف يقدم الحوثيون طوق نجاة أخلاقي لإسرائيل؟!

نشرت قبل أيام مقالاً يتناول سبب اســـتمرار الحوثيين في استهداف إسرائيل بالصواريخ، حيث ناقشت الدوافع الخارجية انطلاقًا من افتراض ارتباط الحوثيين بالنظام الإيراني، ووعدت بالكتابة عن الدوافع الداخلية للجماعة وراء هذه العمليات.

وبما أنني اخترت عنوانًا لهذه المقالـــة انطلاقًا من خبر توجه إسرائيل إلى مجلس الأمن للنظر في القصف الحوثي عليها، فســـأبدأ بهذه النقطة قبل الخوض في الفكرة الرئيسية المتعلقة بدوافع الجماعة الحوثية، مع التأكيد على تداخل النقطة الأولى بالثانية.

* مصطفى ناجي

منذ أكتوبر العام المنصرم، وإسرائيل تعبث في غزة ولبنان، مرتكبة دمارًا وجرائم تصفية لم يشهدها العالم منذ عقود. لقد بلغ العنف الإسرائيلي مستوى لا يحتمله الضمير الجمعي، وأصبحت عملية الإبادة ملازمة للسلوك الإسرائيلي، لتطغى فكرة محاربة الإرهاب أو "المخرّبين"، وحتى شرعية العمليات العسكرية الإسرائيلية التي ظهرت وكأنها بديهية بعد "طوفان الأقصى"، والتي تعززت تحت مظلة الدفاع عن النفس.

قد تكون إسرائيل قد ربحت المعركة قياسًا بالتغيرات التي أحدثتها على الأرض: قصمت ظهر حزب الله، سحقَت حماس، وهي على وشك إنهاء ملف غزة سكانيًا إلى الأبد. لكنها خسرت في جوانب أخرى لم تكن تتوقعها؛ صورتها العامة باتت سيئة ولأول مرة يُجرّ الكيان الإسرائيلي إلى محاكم دولية، وتُصدر مذكرات اعتقال بحق زعمائه، إلى جانب عسكريين في الحركة. لقد أصبحت إسرائيل، ككيان معترف به في الأمم المتحدة، في مصاف حركة لا وجود لها على خارطة الدول. انتقلت إسرائيل إلى وضع المعتدي، وأصبحت ملاحقة بتهم الإبادة الجماعية. هذا التحول في الوضع القانوني أمر غير بسيط.

تذرعت إسرائيل في كل أفعالها بفكرة الدفاع عن النفس، وهو مبدأ ينطبق على الحروب بين الدول، وليس على الصراعات مع جماعات داخل البلد الواحد. لكن صواريخ الحوثيين، التي لا تحدث أي تغيير في المعادلة العسكرية ولم توقف الحرب، تعطي لمفهوم "الدفاع عن النفس" معنى جديدًا من زاوية إسرائيلية. تلك الصواريخ تعيد ترميم صورة إسرائيل وتحولها من معتدٍ إلى معتدى عليه.

لكن لماذا تلجأ إسرائيل إلى مجلس الأمن؟

إسرائيل تسعى لحشد أدوات قانونية تجعل أي فعل ترتكبه لاحقًا مقبولًا وغير قابل للشجب. إدراج ما تتعرض له من صواريخ الحوثيين (رغم أنها بلا تأثير حقيقي) ضمن أدبيات مجلس الأمن، وانتزاع صياغات قانونية وسياسية باعتبارها دولة معتدى عليها، يمنحها تفوقًا قانونيًا، ويبرر ردها العسكري، بل ويسمح لها بتشكيل تحالفات إقليمية ودولية. مهما كان ردها العسكري على الحوثيين عنيفًا أو غير متناسب، وينتهي باستهداف منشآت مدنية أو قتل مدنيين، فإنه سيصبح مجرد مسألة تقنية وتفصيلية ثانوية بعد حصولها على درع قانوني وحصانة أخلاقية، كونها دولة "معتدى عليها" من طرف لا تربطها به حدود، ولا يندرج ضمن إطار صراع تاريخي مباشر.

علاوة على ذلك، فإن إسرائيل تمهد بهذا لخطوات لاحقة مثلما قد يفعل ترمب، إذا أُتيحت له الأرضية القانونية والسياسية لتشكيل تحالفات على غرار التحالف للقضاء على داعش.

أما صواريخ الحوثيين المضحكة مقارنة بإمكانات الدفاع الإسرائيلية، فلا تحقق أي نتيجة حقيقية وفقًا لأهداف الحوثيين سوى إثارة هلع المدنيين ودفعهم إلى الملاجئ. يتم تصوير هذا الهلع وترويجه بشكل مبالغ فيه من قبل الإعلام الإسرائيلي. وهكذا، تصبح هذه الصواريخ طوق نجاة أخلاقيًا لكيان ينحدر بسرعة فائقة.

لا تخدم هذه الصواريخ ولا العمليات في البحر الأحمر سكان غزة بأي شيء، كما أنها لم تحدث حتى الآن أي تغيير في المعادلة القائمة المتمثلة في التدمير الكلي لغزة، بل إن الدولة الأكثر تضررًا مما يفعله الحوثيون هي مصر، بعد اليمن بطبيعة الحال. وبذلك، فإن الخدمة الوحيدة التي تؤديها هذه العمليات هي إنقاذ إسرائيل مرة أخرى.

إلى جانب ذلك، تؤكد هذه العمليات الانخراط الكامل للجماعة الحوثية ضمن محور إيران، واستمرار اعتداء إيران على حساب اليمن واليمنيين.

السؤال الجوهري هو: لماذا يستمر الحوثيون في هذه اللعبة؟

كنت قد أوضحت في لقاءات سابقة على إذاعة "مونت كارلو" أو قناة "فرنسا 24" أن الجماعة الحوثية تفعل ذلك هروبًا من استحقاقات داخلية، تتمثل في التزامها الصادق والحقيقي بعملية السلام في اليمن. يتفق معي يمنيون آخرون في هذه النقطة، وقد بادر أصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي عبر فيسبوك أو منصة "إكس" إلى تفصيل هذه النقطة وتوضيح دوافع الحوثيين.

الحوثية كيان قائم على الحرب

الجماعة الحوثية، في أبسط تعريف لها، هي جماعة نشأت من رحم الحروب وتزدهر بها، بل إن وجودها مرهون باستمرار الحرب. لذا، فإنها بدون الحرب تفقد أساس كينونتها وتصطدم بحقائق تحاول التهرب منها على الدوام.

الحقيقة الأولى تتعلق بمسار العنف الذي سلكته للوصول إلى السلطة. فقد اتسم هذا المسار بالدموية والتدمير المفرط خلال الفترة الماضية، مما أسفر عن تراكم قضايا ثأرية وحقوق مهدورة للأطراف الأخرى. هذا الوضع، بطبيعته، يهدد باندلاع ردود أفعال اجتماعية مؤجلة وطويلة الأمد، خاصة إذا تقاعست السلطات أو الجهات المعنية عن حفظ حقوق الناس. في ظل الذهنية اليمنية التي يتجذر فيها منطق الثأر، فإن احتمال وقوع مواجهات جديدة يصبح أمرًا متوقعًا، مما يفتح الباب أمام مزيد من التمزق وعدم الاستقرار ودورات دموية لا تنتهي.

الحقيقة الثانية هي أن الجماعة الحوثية استولت خلال هذه الفترة على مقدرات البلاد وأصبحت سلطة أمر واقع. وهذا يفرض عليها أن تقوم بالأدوار التي كانت السلطات السابقة تؤديها، على الأقل في الحد الأدنى. لكن الجماعة، عوضًا عن الوفاء بالوعود التي قطعتها للناس قبيل استيلائها على السلطة في سبتمبر 2014، لا سيما في الجوانب المعيشية، اتجهت نحو عسكرة الحياة وتعبئة دائمة للمجتمع، بهدف إشغال الناس وصرف انتباههم عن استكمال المرحلة الانتقالية.

وفي هذا السياق، لم تتحمل الجماعة أيًا من مسؤوليات الدولة، خصوصًا فيما يتعلق بالرعاية الصحية، والتعليم، ودفع الرواتب، والاستحقاقات العدلية. بدلاً من ذلك، حكمت بذهنية عرفية تحت ذريعة الحرب، مما أدى إلى ترحيل العديد من الحقوق والواجبات إلى مراحل لاحقة. هذا الترحيل المتواصل يشبه كرة الثلج التي تكبر مع الوقت، مهددة بالمزيد من التعقيد والتأزم في المستقبل.

إلى جانب ذلك يمكننا التطرق الى الحوثيين بين دوافع الحرب وعقد العزلة. في هذه النقطة الثالثة يتضح المأزق السياسي في اليمن. منذ خمس سنوات على الأقل، دخل اليمن في مرحلة موات سياسي. فالحرب لم تستمر بشكل يغير خارطة القوة، ولم تصل إلى سلام حقيقي ومستدام. الهدنة القائمة ضمنيا نتج عنها استحقاقات سلام واضحة تتمثل في تقديم تنازلات، والموافقة على مسار سياسي يتطلب من جماعة الحوثي التحول إلى جماعة سياسية والدخول في شراكة وطنية مع القوى السياسية، العسكرية، والجهوية الأخرى. يقتضي هذه الاستحقاقات معالجة الجانب الأمني قبل السياسي. بمعنى أوضح، إنهاء الهيمنة الداخلية للجماعة والحد من ارتباطاتها الخارجية، وتحويل اهتمامها إلى الشأن المحلي. إلا أن الجماعة، التي حرصت منذ ظهورها على ان تصنع لنفسها دورًا في التاريخ اليمني الحديث كمجموعة ذات مشاريع أغلبها خارج الوطن، تجد في الحرب وسيلة فعالة للتهرب من كل هذه الالتزامات.

إلى جانب هذا البعد السياسي، ثمة عناصر اقتصادية ينبغي النظر اليها. تنبع دوافع أخرى للحرب الخارجية من طبيعة الجماعة الجينية ومن ظروف الحرب نفسها. نشأت الجماعة في منطقة حدودية، كان النشاط الاقتصادي الأكثر ازدهارًا فيها قائماً على التهريب واستغلال موقعها الحدودي مع دولة غنية. شكّل هذا النشاط "اقتصادًا خفيًا" وفر للجماعة ثروة كبيرة ودافعًا مادياً دائماً للتمرد. لذا ، حين وصل أفراد الجماعة إلى السلطة في صنعاء في سبتمبر ٢٠١٤ ، احتفظوا بأمرين: سلوكهم التمردي: الذي جعلهم يرون أنفسهم فوق الدولة.

الرغبة في استمرار النمط الاقتصادي الذي مارسوه في مناطقهم الحدودية، وهو ما أعاق تحولهم إلى منطق الدولة وبحثهم عن السلام.

وبهذا، الحرب، بالنسبة لهم، هي المولّد الحقيقي لهذا الاقتصاد. من مقتضيات التحول الى منطق الدولة تعزيز السياسات الاقتصادية التي تسيرها الدولة، عوضا عن ذلك ازدهرت تجارة السوق السوداء في السلع ذات الربحية العالية والعائد المادي السريع والدورة السوقية القصيرة كالنفط. كما أن في كل أنحاء اليمن برز "أمراء حرب"، والجماعة الحوثية ليست استثناءً من هذه الديناميكية الاقتصادية الجديدة. توقف الحرب يعني توقف آليات الإثراء غير الشرعية التي توفرها، ما يجعل الجناح السياسي داخل الجماعة – على افتراض وجوده واعتبارها جناحاً عقلانياً ومرناً- عاجزًا عن كبح جماح الأثرياء الجدد الذين يسعون إلى تكوين ثروات بعيدة عن المحاسبة أو الإطار المؤسسي.

ثم نأتي بعد ذلك الى الاعتبارات الرمزية والنفسية كدوافع لهذه الحرب. إلى جانب هذه العوامل المادية، هناك اعتبارات معنوية ورمزية. في حقيقتها، الجماعة تحمل عقدة مزدوجة:

أولاً: العزلة اليمنية العامة: اليمن، على مدار قرن كامل، ظل منزوياً عن التحولات الإقليمية والدولية. تأثر اليمنيون بالأحداث الجارية دون أن يكون لهم دور فعّال فيها، مما ولّد لديهم شعورًا حادًا بالعزلة ورغبة في انتزاع اعتراف خارجي بوجودهم. هذا يفسر الانخراط الاعلامي اليمني في شؤون الجيران والعالم أجمع.

ثانيا: العزلة الخاصة بالجماعة الحوثية: والمقصود هو عزلة نتجت عن عقيدتها الفريدة والمخالفة للإجماع الوطني، والتي تميزت بطابع إيديولوجي إقصائي – وضيق داخل المذهب الزيدي نفسه- يقوم على تصورات مظلومية تاريخية مشوَّشة وفوقية ثقافية ودينية وسلالية تجعلها تتوهم امتلاكها لحق السيادة والحكم. لذا، تسعى الجماعة، من خلال الحرب، إلى الخروج من هاتين العزلتين. تحاول الانتقال من كونها جماعة محلية متمردة، أو حتى فاعل إقليمي بالكثير، إلى كيان دولي يمكنه التأثير في المعادلات الدولية.

النقطة الاخيرة في هذا الحجاج تخص الغطاء الاخلاقي الذي تبحث عنه الجماعة لأفعالها. على مدار السنوات الماضية، تراكمت لدى الجماعة عقدة نتيجة ما فعلته باليمن: تقويض الدولة، تعطيل المسار السياسي، هدم المستقبل، وتفخيخ الحياة اليمنية بنموذج طائفي يصعب التخلص منه. وللتغطية على هذه الحقائق، تحاول الجماعة التستر بغطاء أخلاقي واسع، وليس أفضل من القضية الفلسطينية لهذا الغرض.

تُصوّر الجماعة نفسها كمدافع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية، بينما حقيقتها المحلية تفضحها؛ فهي لا تزال تعمل على تعميق أزمات اليمن السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، مما يجعل شعاراتها الأخلاقية مجرد ستار لإخفاء عريها السياسي والوطني.

الحرب بالنسبة لجماعة الحوثي وإطلاق صواريخ تجاه اسرائيل او التحرش بالملاحة الدولية في البحر الأحمر ليست فقط وسيلة للتهرب من استحقاقات السلام في اليمن، بل هي أيضاً مصدر للثروة والهيمنة الرمزية.

* نقلاً من صفحة الكاتب على حسابه بالفيسبوك.

. الجماعة الحوثية وجودها مرهون باستمرار الحرب

. حرصت منذ ظهورها على ان تصنع لنفسها دورا في مشاريع خارجية

. تُصوّر مليشيا الحوثي نفسها كمدافع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية، وحقيقتها تعميق أزمات اليمن

. مليشيا الحوثي شعاراتها مجرد ستار لإخفاء عريها السياسي والوطني

26 سبتمبر
العدد (2173) الخميس 2 رجـب 1446هـ
المـوافـق 2 يناير 2025م

استبقت انهيار مصانع المحور في الضاحية وقلمون سوريا

مليشيا الحوثي نقلت صناعة (الكبتاجون) إلى صعدة وتكفلت بتغطية سوق المحور بالمخدرات

جماعة الحوثي تدير حربها وشراء الأسلحة من تجارة المخدرات

منصور الغدرة

- دراسة يمنية تكشف عن مليارات الدولارات تجنيها مليشيا الحوثي من تجارة المخدرات
- عائدات المخدرات أشعلت الصراع داخل أجنحة المليشيا، والأخيرة تشكل كيانا مختصا لإدارة تجارة المخدرات
- حروب متعددة الأوجه يديرها عيال (الكبتاجون) ضد شعوب المنطقة، وإيران زودتهم بمصانع إنتاجه محليا

- استبق محور الشر الإيراني، سقوطه في الشام- لبنان وسوريا- فزود أداته في اليمن ممثلا بمليشيا الحوثي الإرهابية، بمصانع ومعامل إنتاج الكتاجون المخدر وأوكل لها زراعة وتجارة وتغطية الأسواق بالكمية الكافية لاحتياجاتها من المخدرات، والتي أكدت دراسات وتقارير دولية حديثة بأن جماعة الحوثيين تعاظم نشاطها في السنوات الأخيرة في صناعة وزراعة وتجارة المخدرات، وصارت تنافس وبقوة العصابات العالمية في عالم التجارة غير المشروعة..

شكل المحور وأدواته على مدى العقود الماضية، مصدر الخطر الحقيقي للمجتمعات العربية وإضعاف الدولة الوطنية العربية وتدمير أنظمتها، تارة بإشعال الفتن والحروب الطائفية، وتارة بالعمل على نشر الفساد والرذيلة والتفسخ والانحلال الأخلاقي والترويج لتجارة للمخدرات بمختلف أنواعها لجني الأرباح الخيالية من ورائها حتى صارت ساحتها بيئة جاذبة لعالم الجريمة، بما في ذلك الأنظمة والدول والمجرمون العالميون ولكل من يريد الالتحاق بركب رجال البزنيس- المال والأعمال، واقتحام سوق المخدرات وإدارة عملية زراعتها على حساب محاصيل أساسية لبعض تلك البلدان.

وفقا لدراسات اقتصادية، كشفت عن اعتماد بعض الدول في رفد موازنتها العامة السنوية على تجارة المخدرات، لذلك تتكفل تلك الدول بالحماية لمافيا المخدرات وتأمين وصول تجارتها وعبر المنافذ الرسمية إلى الأسواق المستهدفة في مختلف دول العالم كتجارة غير مشروعة وعابرة للحدود بمختلف الطرق، وتأتي دول الخليج ومجتمعاتها في مقدمة ذلك، وأن تلك الدول المتورطة تجني من وراء ذلك مليارات الدولارات لدرجة أن بعض هذه الدول تخلت عن استغلال ثرواتها الطبيعية والنفطية والمعدنية واتجهت إلى الاهتمام وإيلاء الرعاية بتجارة المخدرات، كما هو الحال في نظام الأسد الساقط، ومثله النظام الإيراني في طريقه إلى السقوط، خاصة بعد فقدانه لأهم اثنين من أذرعته في المنطقة كان يعتمد عليهما في بقائه وموته- حزب الله اللبناني ونظام الأسد- والدور جاء على ثالثهما مليشياتها -جماعة الحوثي الإرهابية ورابعها مليشياتها الحشد الشعبي في العراق..

التساقط المتتابع لأدوات محور المخدرات- زراعة وصناعة وتجارة- الذي يقوده النظام الإيراني وأذرعه في المنطقة- حزب الله اللبناني ونظام الأسد في سوريا، تحولت الأنظار نحو ثالثهما جماعة الحوثي المصنفة إرهابيا في اليمن، والذي تجري عملية إسقاطه، وصار محاصرا في تسويق تجارة محوره الساقط- أي أن عملية تفكيك معامل إنتاج الكبتاجون في صعدة وبني حشيش، لابد منها.

ظهرت مليشيا الحوثي في الأسابيع الأخير وقد تضاعفت عليها أعباء إضافية لأجل تهريب المخدرات وتغطية الأسواق العربية بالمخدرات، من أجل توفير الأموال لشراء السلاح وتغطية نفقات حروب المحور المنطقة، خاصة بعد تشديد الإجراءات الأمنية في حدود المملكة العربية السعودية مع الأردن ومع العراق، والتي ظلت لفترة طويلة مصدر تدفق مخدرات المحور إلى المجتمع السعودي والخليجي، فحول المحور انظاره نحو جنوب المملكة وشرقها، وهي مليشيا الحوثي وسلطنة عمان.

وإنصافا للحقيقة، فإن جماعة الحوثي توارثت تجارة المخدرات كابرا عن كابر، وإن كان حزب الله ونظام الأسد، مترجمين للاستراتيجية الإيرانية ، قد انتهيا من المشهد العربي نهائيا، عسكريا وتجارة المخدرات ، فإن مليشيا الحوثي بارعة ولديها خبرة عريقة ومتينة في تجارة وتهريب المخدرات منذ ما قبل الإسلام، اكتسبتها من أجدادها مجرمي-سجناء- فارس الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لقتال وإخراج الأحباش من اليمن، ليحتلوا البلاد مكانهم، لذلك مالم يتم القضاء على هذه النبتة الشيطانية في أسرع وقت من هذه المرحلة، فإنها ستشكل في المستقبل مصدر قلق لأمن المنطقة، وما يجري حاليا في البحر إلا بداية لانهاية لها.

والأهم في هذا ليس السردية التاريخية لأدوات المحور في هذا الجانب، وإنما معرفة المكانة التسويقية للدور الذي تلعبه مليشيا الحوثي بالتنسيق مع الحشد الشعبي العراقي، في تغطية الفراغ الذي تركه فناء حزب الله، وسقوط نظام الأسد، في القيمة التسويقية لبورصة مخدرات المحور..

في السنتين الأخيرتين، ارتفع بشكل ملحوظ شحنات المخدرات التي يتم الإعلان عن ضبطها، الأمر الذي لم يكن موجودا.. وإذا ما تفحص المرء عن السبب لأدرك أن هذا يعود إلى تضاعف الأعباء على مليشيا الحوثي أو أدوات المحور في اليمن والجزيرة العربية لتغطية الفراغ والقيام بالمهمة التي كان موكل بها أدوات المحور في الشام.

انتقلت مهمة إنتاج وتهريب وتجارة المخدرات إلى بقايا أدوات المحور في اليمن- مليشيا الحوثي الإرهابية-الذي تعاظم نشاطها في تجارة المخدرات بشكل ملفت خلال الأسابيع الماضية، فهناك عشرات الشحنات من المخدرات تم ضبطها من قبل قوات خفر السواحل اليمنية والقوات الأمريكية في الشواطئ و المياه الإقليمية والدولية، ففي أقل من أسبوع واحد فقط، ضبطت ثلاثة شحنات، تجاوزت قيمتها ثلاثين مليون دولار أمريكي.

وأعلنت قوات خفر السواحل اليمنية ، يوم 17 ديسمبر الجاري، عن ضبطها شحنة مخدرات تزن خمسة أطنان و795 كيلو على متن إحدى سفن التهريب كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي المصنفة إرهابيا، وذلك بعد أن تمكن زورقًا للقوات الدولية في الممر الملاحي الدولي ضبط 5613 كيلو جرامًا من مادة الحشيش المخدر، و181 كيلو جرامًا من مادة الهيروين المخدر، وكيلو جرامًا من مادة الميثامفيتامين (الكبتاجون).

وأوضحت قوات خفر السواحل أن الزورق اعترض الشحنة أواخر نوفمبر/تشرين الثاني على إحدى السفن كانت تقل كميات من المخدرات غير المشروعة في بحر العرب بقيمة 4.6 مليون دولار..

وضبطت الأجهزة الأمنية في محافظتي المهرة وشبوة، يوم 13من ديسمبر 10 أشخاص متورطين في ترويج المخدرات، بتنسيق أمني مشترك بين المحافظتين، شرقي البلاد، منهم 3 أشخاص بين مروجين ومتعاطين لمادة "الشبو" المخدرة، ضبطوا في مديرية قشن بمحافظة المهرة. بينما تمكن مكتب جمارك منفذ شحن على الحدود مع سلطنة عمان، في 27نوفمبر الماضي، من إحباط عملية تهريب 200 كيلوغرام من الحشيش المخدر مخبأة داخل جذوع النخيل، تم تحميلها على ناقلات ثقيلة يديرها أفراد من عصابات تهريب دولية، كانت في طريقها إلى دول الجوار، ويحمل سائق الشاحنة الجنسية الباكستانية، وقدرت قيمة الشحنة المضبوطة بنحو ملياري ريال يمني (مليون دولار)، بالتزامن مع ضبط الشرطة في محافظة شبوة، عدة أشخاص أحدهم يحمل الجنسية الصومالية، متلبسين بحيازة 80 غراماً من مادة الشبو والحشيش المخدر، إلى جانب حبوب مخدرة وأدوات تعاطٍ.

وفي اليوم التالي 26 نوفمبر، أصدرت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في محافظة حضرموت (جنوب شرقي اليمن) حكمًا بالإعدام بحق 11 مدانًا بواقعة جلب والترويج وحيازة المخدرات، أجانب، وهم: يوسف موسى دوشل، دار خدابخش، حبيب مراد جان رحيم، عبدالباسط موسى البلوشي، معروف مراد جان رحيم، أمير بخش فاز، حكيم برندوش، أسامة خير محمود، رضوان برندوش، فائز محمد نوهاني، لطيف نوهاني.

حكم الإعدام، جاء عقب إعلان حاجز تفتيش تابع للواء 23 ميكا بالمنطقة العسكرية الأولى بالجيش الوطني، يوم 7 أكتوبر الماضي، عن ضبط عصابة متخصصة في ترويج وبيع المخدرات بحوزتها 8 آلاف حبة كبتاجون، بعد مطاردة على طريق مأرب حضرموت، وكانت هي العملية الرابعة التي تتمكن فيها وحدات اللواء 23 ميكا من ضبطها منذ أغسطس/ آب الماضي، أثناء محاولات تهريبها إلى المملكة العربية السعودية، والمقدرة قيمتها بنحو 48 ألف ريال سعودي، بعد أن كانت قد ضبطت في 28 أغسطس/ آب، بمثلث الوديعة بمحافظة حضرموت من ضبط "200 جرام" من مادة الهيروين المخدر، وفي 26 أغسطس/ آب تمكنت ذات الوحدة العسكرية في اللواء 23 ميكا المرابطة في مثلث الوديعة من ضبط 550 جراما من مادة الهروين المخدر أثناء محاولة تهريبها إلى المملكة العربية السعودية، وتمكنت ذات الوحدة العسكرية في 21 أغسطس/ آب من ضبطت 22 ألف و 760 حبة مخدر خلال محاولة تهريبها إلى المملكة العربية السعودية.

وفيما أحبط موظفو جمرك صرفيت في محافظة المهرة، بالتعاون مع الجهات الأمنية والعسكرية، من إحباط تهريب شحنة ضخمة من الأدوية الممنوعة والمسببة للإدمان، بلغت مليونا و633 ألفًا و200 كبسولة من عقار "بريجابالين"، أعلنت وزارة الداخلية بالحكومة اليمنية المعترف بها، عبر موقعها، يوم 19 سبتمبر/ أيلول، عن إحباط الأجهزة الأمنية بمنفذ الوديعة البري في محافظة حضرموت، محاولة تهريب شحنة تقدر بحوالي 447 كجم من الحشيش المخدر، كانت مخفية في قوالب صندوقية خلف الخزانات الجانبية للشاحنة التي كانت متجهة للمملكة العربية السعودية، وقبلها بأسبوع، أتلف الحزام الأمني للعاصمة المؤقتة عدن، يوم11سبتمبر الماضي 3 ملايين و 600 ألف كبسولة من الدواء المخدر "بريجابالين"، في التحكم بنوبات الصرع وبعض الاعتلالات العصبية، لكنها في الوقت نفسه تعتبر من الأدوية المحظورة لاحتوائها على مواد تسبب الإدمان، وأعلنت في وقت سابق عن إحباط تهريب 243,210 أشرطة، بما يعادل 3,648,150 كبسولة من "البريجابالين" قوة 300 ملجم عالية التركيز.

وضبطت قوات البحرية الأميركية، منتصف نوفمبر الماضي، سفينةً مجهولة الهوية محملة بالمخدرات، والمقدر ثمنها بـ21 مليون دولار، أثناء مرورها في خليج عُمان، كانت متجهة إلى جماعة الحوثي، وتتكون الشحنة المضبوطة على 5 آلاف و316 كيلو غراما من الحشيش و181.4 كيلوغرامًا من الهيروين و1.3 كيلوغرامًا من الميثامفيتامين- الكبتاجون.

وهي الشحنة التي ذكرت مجدداً بعشرات الشحنات الشبيهة، التي ضبطت فيها البحرية الأميركية وحلفاؤها مخدرات إيرانية في طريقها إلى الجماعة الحوثية،وقبل شهر تقريبا، ضبطت الأجهزة الأمنية في محافظة المهرة، خمسة من المهربين الإيرانيين، وبحوزتهم أربعة أطنان من المخدرات على متن زورق مخصص لأعمال التهريب.

واعترف البحّارة الإيرانيون بأن الكمية التي ضبطت بحوزتهم كانت لصالح الحوثيين في صنعاء، وأنه سيتم تسليمها لقيادات وعناصر ضمن خلية حوثية تنشط في المحافظة.

إلا أن الجماعة أرادت لفت الأنظار عن هذه العملية بنشرها صورا على أنها لعملية إتلاف لكمية من مادة الحشيش المخدر في محافظة صعدة على الحدود الشمالية للبلاد، مدعية أنها ضبطتها قادمة من الأراضي السعودية، بعكس ما هو متعارف عليه من أن عمليات التهريب تستهدف السعودية.

وأثارت تلك الصور التي نشرتها جماعة الحوثي عن عمليات إتلاف وإحراق أطنان من المخدرات، سخرية وتهكم في أوساط اليمنيين، حيث أظهرت تلك الصور إحراق كميات محدودة جداً من العبوات التي يفترض احتواؤها على المخدرات المقدرة بالأطنان، أو إحراق نفايات المنازل بزعم أنها مخدرات، وهو عدم تناسب الكمية المعلن إتلافها مع ما هو موجود في الصور المنشورة.

وفاقت العام الماضي، قيمة تهريب المخدرات من إيران إلى الجماعة الحوثية المليار دولار، حسب مصادر أميركية تحدثت عن نقل مصانع للكبتاجون إلى مناطق سيطرة الجماعة، مقدرةً أن ما تتمكن القوات الأميركية وحلفاؤها من اعتراضه لا يتعدى نصف الكمية التي يتم تهريبها.

ونقل مصانع الكبتاجون من إيران إلى مناطق مليشيا الحوثي في شمال البلاد، استباقا محسوبا للمستجدات والتطورات التي شهدتها المنطقة وانهيار محور المخدرات الذي تقوده إيران، بعد هزيمة حزب الله اللبناني وسقوط نظام الأسد.

كانت تلك هي أبرز شحنات المخدرات التي أعلنت السلطات اليمنية والبحرية الأمريكية ضبطها، خلال فترة أقل من ثلاثة أشهر. كم سيكون الأمر مزعجا ومفزعا إذا ما تم استعراض لأبرز الشحنات التي تم الإعلان عن ضبطها خلال بقية العام الجاري والعام الماضي، فإن كميات الشحنات هائلة، وما يتم ضبطه والإعلان عنه إلا القليل وليست كل شحنات المخدرات التي تعمل مافيا دولية على تهريبها بإشراف وإدارة خبراء إيرانيين وإيطاليين وروس ومن قبرص واليونان، ومن مختلف دول العالم التي اشتهرت باحتضان مافيا تجارة المخدرات في العالم.

وكان أبرز هذه الشحنات التي أعلنت عنها البحرية الأمريكية، في 10 مايو/أيار 2023، ضبط شحنة مخدرات على متن سفينة صيد في الممر الدولي بخليج عمان، قادمة من إيران، هي الثانية خلال أقل من أسبوع.

وقالت البحرية الأمريكية، في بيان لها: إن القوات المتواجدة على متن سفينة خفر السواحل "جلن هاريس" عثرت على نحو 4330 رطلاً من الهيروين على متن قارب صيد غادر من "شاه باهار"، في إيران، مؤكدة أن قيمة الهروين المضبوط تبلغ نحو 80 مليون دولار، بعد يومين من ضبط 1,280 رطلاً من الميثامفيتامين و77 رطلاً من الهيروين على متن سفينة صيد إيرانية قادمة من الميناء ذاته، بقيمة 30 مليون دولار.

وأضاف البيان: صادرت فرق العمل المشتركة (150(CTF، مخدرات تزيد قيمتها عن 250 مليون دولار منذ بداية عام 2023م.

و"جلين هاريس" هي واحدة من فرق العمل المشتركة (150 (CTF، التابعة لمهمة الشراكة البحرية الدولية، المكونة من 34 دولة، التي تعمل على تعزيز الأمن ومكافحة النشاط الإجرامي في أعالي البحار، بينما كانت قوات خفر السواحل بمحافظة المهرة، قد تمكنت في 7 إبريل 2023، من ضبط سفينة إيرانية قادمة من إيران وعلى متنها 7بحارة إيرانيين وتحمل السفينة 3 أطنان من الحشيش المخدر و 173 كجم من مادة الهيروين.بينما كانت قد ضبطت عصابة تهريب دولية في مديرية ذوباب مع زورق خشبي وعلى متنه من الحشيش المخدر 159 ك 600جرام و156880 قرص مخدر كبتاجون.

المليارات تشعل صراع الأجنحة

وجراء العوائد المالية الكبيرة التي تدرها جماعة الحوثي من وراء تجارة المخدرات، قابله تنافس محموم وصراع بين الأجنحة داخل الجماعة للاستيلاء على هذه التجارة المربحة وإن كانت غير مشروعة ومدمرة للمجتمعات. الأمر الذي أدى إلى احتدام خلافات وتبادل الاتهامات بين قيادة الجماعة وتحميل كل طرف الآخر مسؤولية إحرام الجماعة من مئات ملايين الدولارات بسبب وقوع بعض وابرز شحنات المخدرات التابعة للجماعة في قبضة سلطات الحكومة اليمنية والقوات البحرية الأمريكية، استحدثت الجماعة إدارة جديدة تحت مسمى" مكافحة المخدرات". بينما المهمة الحقيقية والصحيحة هي لإدارة تجارة عائدات المخدرات، وسط صراع الأجنحة حول هذا المصدر المالي الضخم، الذي يعد أهم مصادر تمويل الجماعة، وفق ما أكدته دراسة يمنية حديثة.

وكشفت دراسة يمنية متخصصة في الجريمة المنظمة، أواخر العام الماضي، أن تجارة المخدرات كانت مصدراً رئيساً لتمويل الجماعة الحوثية، منذ ما قبل الانقلاب، إلا أن تلك التجارة تضاعفت بعد الانقلاب، وبلغ حجم الإنفاق الكلي السنوي على المخدرات بين 153 مليوناً و284 مليون دولار، بنسبة تمثل 43 في المائة من نسبة الإنفاق الفردي العام.

وبينت دراسة جرائم المخدرات وارتباطها بالجرائم المالية أن الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة اليمنية ضبطتا أكثر من 351 طناً من الحشيش المخدر، إضافة إلى 21 مليون حبة مخدرة، ناهيك عن 159 كيلوغراماً من الشبو، و808 كيلوغرامات من الكوكايين، ومليون و352 ألفاً و495 أمبولة مخدرة، و444 كيلوغراماً من الهيروين المخدر، خلال الفترة ما بين 2015 و2022.

وفي حين اقتصرت الدراسة على شحنات المخدرات التي ضبطتها السلطات اليمنية، ولم تشر إلى الكميات التي ضبطتها قوات البحرية الأميركية والبريطانية في الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب خلال السنوات الماضية، وهي بالعشرات، أكدت الدراسة أن اليمن منذ الانقلاب الحوثي، تحولت إلى سوق مفتوحة للمخدرات، ومكب لكل الممنوعات والمحظورات، وأصبح البلد سوقاً رائجة للكثير من أنواع المنشطات والمخدرات التي انتشرت بشكل لافت وبطريقة غير معهودة، وباتت تباع علناً بصورة لم يسبق لليمن أن شهد مثلها.

واضافت الدراسة: أن الحرب التي أشعلتها الجماعة الحوثية في اليمن أسهمت بشكل كبير في انتعاش تجارة المخدرات بمختلف أنواعها، وارتباط ذلك بتمويل الجماعة كونها تدر مبالغ مالية كبيرة، ويجري إدخال كميات كبيرة من المواد المخدرة عن طريق التهريب لتسهم تدفقاتها المالية غير المشروعة في الجريمة والفساد وتشويه الاقتصاد، مشيرة إلى أن ارتفاع مستويات التفاوت في الدخل يشجع على الاتجار بالمخدرات والفساد، وقد تؤدي صناعة المخدرات إلى إدامة التفاوت في الدخل، وتفاقمه، وهو ما قد يتسبب بدوره في توسيع نطاق إنتاج المخدرات والاتجار بها. في وقت كانت تحقيقات لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أكدت أن المخدرات على رأس7 مصادر يتحصل من خلالها الحوثيون على الأموال لتمويل حروبهم.

* تقارير دولية: الحوثيون من كبار العصابات ومافيا تجارة المخدرات في العالم وسط هذه التناولات المفزعة حول تصاعد نشاط مليشيا الحوثي في تجارة المخدرات، كشفت ثلاثة تقارير دولية حقيقة وأرقام مفزعة لتجارة المخدرات وأسواقها والتي صارت مليشيا الحوثي من أبرز عصابات تجارة المخدرات في العالم.

وفي هذا السياق أكد تقرير دولي نشره موقع (شير) الأمريكي، في يونيو 2024، تعاظم نشاط جماعة الحوثيين مؤخرا في تجارة المخدرات إلى مستوى أنهم صاروا يشكلون خطرا ليس على استقرار اليمن فحسب، وإنما على منطقة الشرق الأوسط كلها، وقال: "إن الحوثيين من ضمن أكبر العصابات التي تقوم بتهريب وتجارة المخدرات في الشرق الأوسط إلى جانب حزب الله اللبناني، وأن الجماعة تقوم بتمويل هجماتها في البحر الأحمر من خلال عوائد تهريب المخدرات، حيث قاموا خلال العام الماضي، بتهريب كميات ضخمة من الكوكايين الأبيض والأفيون إلى بعض دول الخليج ومصر والعراق، كما ذكر التقرير أن الحوثيين اكتسبوا شهرة كبيرة في أوساط عصابات تهريب المخدرات وذلك بسبب عمليات التهريب الضخمة التي يقومون بها مستغلين هجماتهم على سفن الشحن المدني.

من جهتها قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD): إن تجارة المخدرات تمثل أهم مصادر الدخل والربح لجماعة الحوثي، ووصفت المنظمة في تقريرها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن بأنها "أصبحت أسواقاً مفتوحة للمخدرات ومليئة بآلاف الكيلوغرامات من المخدرات غير المشروعة مثل الكبتاجون والحشيش والهيروين".

العائدات مجهود حربي

وأكدت المنظمة أن جماعة الحوثي تستخدم عائدات المخدرات لتمويل حروبهم المستمرة على اليمنيين وشراء الأسلحة فيما يعرف بـ"المجهود الحربي" والمقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار شهريا، وجزء من الإيرادات يذهب إلى حسابات بعض القيادات الحوثية السياسية والعسكرية من الصف الأول، كما تجبر الجماعة الإرهابية الشباب المنضمين لها على تعاطي هذه المواد المخدرة ثم تلقي بهم إلى الخطوط الأمامية في الجبهات.

وهذا ما أكده أيضا تقرير ثالث (المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية)- مقرها جنيف، على أن الحوثيين هم أباطرة تجارة وتهريب الهيروين، وأن مليشيا الحوثي تشرف على تجارة الهيروين، مضيفا: أن هذه التجارة غير المشروعة تتسبب في الانهيار الاجتماعي في اليمن، مع ما يترتب على ذلك من عواقب مدمرة على الشباب ومستقبل البلاد.

وضبطت القوات الدولية البحرية في البحر الأحمر والخليج العربي على مدى السنوات القليلة الماضية، شحنات مخدرات تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة الحوثيين قادمة من عصابات إنتاج وتوزيع المخدرات الإيرانية الواسعة النفوذ في اليمن وسوريا والعراق ولبنان وغالبية دول الشرق الأوسط.

مصلحتهم بين الإرهاب والمخدرات

وعز الدكتور محمد الروحاني أستاذ علم الجريمة السابق في كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء، لجوء الجماعات والمليشيا الحوثية إلى تجارة المخدرات وتهريبها، لخدمة استمرار نشاطها الإرهابي ولتوفير السيولة لشراء السلاح وتجنيد المغرر بهم وتكوين نفوذ واسع عبر تمتين الولاء وتفشي الفساد وتدمير المجتمع وزعزعة الاستقرار، وضعف المؤسسات وتفشي الجريمة والإدمان إلى جانب التأثيرات الاجتماعية.

ومكافحة هذه الجريمة المنظمة يجب تعزيز التعاون الدولي وتطوير استراتيجيات شاملة لمكافحة هذه التجارة غير المشروعة، سواء من خلال العمليات الأمنية والكف عن دعم الحركات الإرهابية وتمكينها من الحكم وقهر إرادة الشعوب في الحرية والدولة الحديثة.

«الحوثيون وفاغنر» يتاجرون باليمنيين في الحرب الروسية

منصور احمد

منذ مطلع الشهر الفائت وانا اتابع واراقب وأتفحص تلك المعلومات المتدفقة بغزارة عن سفر كثير من شباب اليمن إلى العمل في روسيا الاتحادية أو للقتال في الحرب الروسية الأوكرانية، وبمرتبات مالية مغرية بالدولار، فكانت اعتقد انها مجرد شائعات ليس إلا، وذلك لعدة أسباب، ابرزها ان الجيش الروسي قوامه يزيد عن اثنين مليون وخمسمائة جندي، فضلا إلى أن تعداد سكان روسيا يفوق ٣٤٠مليون، وبالتالي لا يعاني روسيا مشكلة في جانب المقاتل وليس لدى وزارة الدفاع الروسية عجز في الملاك البشري في حربها المندلعة مع جمهورية اوكرانية منذ مطلع ابريل 2022، بالإضافة إلى أن روسيا الاتحادية لم تكن ضعيفة إلى الحد الذي يضطرها اللجوء إلى شركات تجنيد المرتزقة للقتال في حرب أمام اوكرانيا، رغم الدعم الذي تتلقاه الاخيرة من الدول الغربية وابرزه الدعم الامريكي، إلا أن روسيا وريثة أبيها الاتحاد السوفيتي متزعم المعسكر الشرقي، واوكرانيا إحدى البنات المستقلات عن الأب المتوفي والمنتقل إلى خانة الماضي، وبالتالي لا يمكن-كما يقول المثل العربي "عمر العين ما تعلى على الحاجب".

لم أصدق تلك الرواية التي تتحدث عن سفر اليمنيين للقتال في الحرب الروسية الاوكرانية وبامتيازات ورواتب وحقوق مالية خيالية تصل إلى الخمسين الالف دولار لكل فرد مع منحهم جنسيات وسكن واستقدام لأسرهم، فلا تمنحها حتى الدول قليلة السكان كبيرة المساحة ككندا مثلا.

إلا انه في اغسطس الماضي، بدأت تفوح الرائحة الكريهة النتنة معلنة للملأ عن هذه الجريمة البشرية التي تقترفها مليشيا الحوثي بحق اليمنيين، التي لم تكتف بما ترتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني، طوال العقدين الماضيين، وهي تقتله بمختلف وسائل القتل، تارة القتل بالبارود، وتارة جوعا وتشريدا واعتقالا وتعذيبا وإخفاء، ومن سلم من القتل بهذه الوسائل والطرق، باعته وسافرت به لكي يقتل في اطراف جبهة جزيرة القرم، وممنوع عليه العودة إلى وطنه حيا أو ميتا، ولا حتى الدفن اللائق لجثمانه، لتأكله النسور والسباع المتوحشة!

تأكدت رواية متاجرة مليشيا الحوثي بالشباب اليمنيين وبيعهم ليقتلوا في الحرب الروسية الأوكرانية، عقب مقتل 9 يمنيين ممن جندوا للقتال في روسيا، في معركة خاضوها في مقدمة صفوف جبهات المعارك على الجبهة الروسية الاوكرانية، أطلق بعض اولئك المجندين- يبدو أنهم الستة الذين يخضعون تحت عيون المخابرات الروسية حاليا- أطلقوا مناشدة للحكومة اليمنية والسفارة اليمنية في روسيا بسرعة التدخل وانقاذهم من محرقة الموت.

مناشدة المجندين اليمنيين، اوردت اسماء عصابة الاتجار بالبشر مع ارقام تليفوناتهم، موضحين بأنه غرر بهم وتم خداعهم والنصب عليهم من قبل يمنيين وروسيين، يتقدمهم عبدالولي عبده حسن الجابري-قيادي حوثي- مدير شركة الجابري، مقرها سلطنة عمان، وهو المسؤول الاول في جريمة الاتجار بالبشر، والثاني هاني محمد علي عبده الزريقي- قيادي حوثي أيضا- مندوب لشركة الجابري في روسيا، والمسؤول الثالث عن هذه الجريمة هو محمد قاسم مهيوب العلياني- مندوب الشركة في سلطنة عمان، والمسؤول الرابع (ديمتري)روسي الجنسية، مندوب السفارة الروسية في سلطنة عمان.

ومع ان المناشدة لم تشر عن كيفية خروج المجندين- المرتزقة للقتال في روسيا- من اليمن خاصة وأن معظمهم ينحدرون إلى المناطق المحررة التابعة لسيطرة الشرعية، خاصة في الريف الجنوبي لمحافظة تعز(مسراخ صبر وبعض مديريات الحجرية)، ولا كيف تم نقلهم من قراهم إلى سلطنة عمان.

لكنها كشفت عن المهمة التي قالوا لهم عن تسفيرهم من اليمن وسلطنة عمان إلى روسيا، على اساس توفير لهم فرص عمل "شغل"، وأن رواتب ومكافآت مالية مغرية مقابل ذلك، بأنهم سيعطوهم مبالغ مالية 10آلاف دولار ومبلغ آخر كمكافآت بالدولار، وراتب شهري 3ألف دولار، ومقابل ذلك ستأخذ منهم-الشركة المشار إليها 3 آلاف دولار مقابل انها ستوفر لهم العمل.

واضافت نص المناشدة، انه على هذا الاساس تم أخذ جوازاتهم إلى السفارة الروسية في سلطنة عمان، وتم أخذهم مباشرة إلى مطار صلالة على ثلاث دفع وتسفيرهم إلى روسيا كدفعة أولى وعددهم اكثر من 200شخص برفقة الروسي ديمتري، وعند وصولهم مطار موسكو استقبلهم مندوب شركة الجابري في روسيا هاني الزريقي، الذي اخذهم مباشرة إلى معسكر استقبال تابع لشركة فاغنر الروسية، وهناك تم توقيعهم على عدد من الاوراق باللغة الروسية لا يعرفون ما المكتوب فيها، ثم اخذوهم بعد ذلك إلى معسكر آخر في منطقة "روستوف" لتدريبات عسكرية، وعندما سألوهم: لماذا نحن هنا قالوا لهم ستكونون مهمتكم حراسة أمنية وسيتم منحكم الجنسية الروسية..

واكدت المصادر والعقود الموقعة، ان شركة الجابري تحصلت ما يصل إلى مليون ومائتين الف دولار في الدفعة الاولى للمجندين اليمنيين المقاتلين في روسيا.

وتحدثت المناشدة ان البعض من الدفعة تدربوا لفترة تتراوح ما بين 25إلى 45يوما، وتم توزيعهم على الخطوط الامامية لجبهات القتال، وبشكل متفرق وليس كجماعات للقتال ضد الاوكرانيين، وعلى الفور اعطيت لهم الاوامر بالقوة في الهجوم على مواقع تابعة للاوكرانيين لكي يلقوا مصيرهم، وبالفعل قتل في أول معركة 9منهم وفقد آخرون.

المشكلة العويصة ان الجانب الروسي- شركة فاغنر- تطالب ببقية المجندين الذين وقعوا على العقود واستلمت شركة الجابري قيمتهم، وما يزالون خارج روسيا الاتحادية. بينما شركة الجابري التابعة لجماعة الحوثي، تفضل أن يتم معالجة الموضوع سرا والإجهاز على بقية الدفعة الأولى دون شوشرة حسب مندوبها في روسيا الزريقي.

وإذا ما تفحصنا حيثيات هذه الجريمة، لوجدناها جريمة مكتملة الاركان، وان عصابة دولية تديرها ومرتبطة بدول، وان هناك اهدافا سياسية كبيرة تسعى هذه الدول إلى تحقيقها، وفي مقدمة هؤلاء الرعاة لجماعة الحوثي الارهابية، فهي قد ضربت عصفورين بحجر واحد، فهي أسست للقيادي لديها عبدالولي الجابري، والذي يعمل ضمن جهازها الامني والمخاباراتي، شركة باسمه وكلفته مع عناصر آخرين إلى تجنيد من مناطق الشرعية لكي تقدمهم لروسيا الاتحادية ليقاتلوا في جبهاتها ضد اوكرانيا، وتكن بذلك كسبت ود وموقف ودعم روسيا السياسية والعسكرية وفي نفس الوقت جنت ارباحا وعائدات مالية لها، يمكن دفعتها لروسيا مقابل صفقات السلاح التي ابرمتها مع موسكو، إلا أن تدخل الاشقاء في قيادة المملكة العربية السعودية في اللحظات الاخيرة منتصف العام الماضي ادى إلى وقف تلك الشحنة التي كانت مليشيا الحوثي على وشك استلامها، وهي عبارة عن منظومة صواريخ دفاع جوي متطورة.

واذا ما تتبعنا مستجدات هذه الجريمة واطرافها، وخاصة عبدالولي الجابري مالك الشركة المتعاقدة مع شركة فاغنر الروسية، كان آخر تطوراتها، ذاك التسجيل الصوتي لمندوب شركة الجابري للاتجار بالبشر وتجنيد اليمنيين للقتال في الحرب الروسية الاوكرانية، وهو لتسجيل الذي تداوله ناشطون يمنيون على رأسهم الناشط الدكتور عبدالقادر الخراز، الذي نشره على حسابه في منصة(X) في ١٦ديسمبر الماضي، والذي جاء بعد اربعة أيام من افراج السلطات العمانية على القيادي الحوثي عبدالولي الجابري بوساطة جماعة الحوثي، الذي كان قد اعتقل مطلع اكتوبر الماضي على خلفية تقارير دولية تتهمه بارتكاب جرائم وممارسة نشاطات وعقد صفقات اسلحة لجماعة الحوثي على الاراضي العمانية، وبطلب من الولايات المتحدة الامريكية رحلته السلطنة من اراضيها ليتوجه- حسب آخر المعلومات-إلى ماليزيا ليمارس نشاطه غير المشروع من هناك.

والجابري وشركته يعدون من قيادات العمود الفقري للجهاز الامني الاستخباري لمليشيا الحوثي-حسب ما اكده تقرير استقصائي تناول الجهاز الامني للجماعة، وبعد اطلاق السلطات العمانية المتهمة بالتواطؤ مع مليشيا الحوثي، وجد مندوب شركته في روسيا الاتحادية شجاعة في تهديد المجندين اليمنيين في روسيا بعدم اثارة البلبلة ضد شركتي الجابري وفاغنر الروسية (للاتجار بالبشر).

وهدد هاني الزريقي مندوب شركة الجابري في روسيا، متوعدا المجندين وكل من يهاجم شركتهم من المجندين بالإخفاء عبر المخابرات الروسية باتصال منهم فقط، ليتم تصفية كامل المجندين اليمنيين المتبقين على قيد الحياة في روسيا، متحديا أية جهة تستطيع اعادتهم أو ترحيلهم الى اليمن غير الجانب الروسي- دون الافصاح عن نوعية الجانب الروسي.

وكشف الزريقي عن التعذيب الذي مارسه الجانب الروسي مع اثنين من المجندين اليمنيين، أحدهم يدعى محمد جلال والاخر جمال... مؤكدا أنهما تعرضا لأبشع المعاملات التي لم تتوقف عند سكب عليهما البول فقط- كما تحدث محمد جلال- وإنما ما حدث له اكبر من ذلك بكثير، لكنه تحاشى ذكره أو الافصاح عن ذلك، مكتفيا بالتلميح والاعتراف الضمني بأن ما عمل به عملا فاضحا.

وكشف الزريقي عن استعداد وقدرة الاستخبارات الروسية في تصفية كل المجندين لديها، اذا ما استمرت الزوبعة المثارة ضدها.. معترفا بأنه يتواجد حاليا في روسيا 182مجندا يمنيا للقتال في الحرب الروسية الاوكرانية كدفعة أولى. بينما كانت المعلومات تحدثت عن أكثر من 400 مجند يمني سافروا إلى روسيا للقتال.

واضاف مندوب شركات جماعة الحوثي لتجميد المرتزقة: ان الاستخبارات الروسية وضعت تليفونات جميع افراد الدفعة الاولى المجندين اليمنيين ممن باعتهم شركة تتبع مليشيا الحوثي ومتخصصة في الاتجار بالبشر، إلى شركة فاغنر الروسية المتخصصة هي الاخرى في تجنيد المرتزقة على مستوى العالم، وذلك للقتال مع روسيا ضد اوكرانيا، تحت المراقبة، ومهددين بالتصفية في أي وقت وباتصال منه لتصفيتهم، ويأتي على رأس القائمة والمهددين بالتصفية ستة ممن يقفون وراء إثارة الزوبعة حول عملية التجنيد للقتال في الحرب الروسية الاوكرانية منهم محمد جلال وجمال..... الذين قد وضعتهما الاستخبارات الروسية تحت المراقبة- حد قوله.

المندوب الحوثي تحدى الحكومة اليمنية وسفارتها وسفيرها "الوحيشي" لدى روسيا، أن يستطيعوا اعادة او ترحيل اليمنيين المجندين في روسيا، مؤكدة أن الجانب الروسي هو الوحيد القادر على القيام بهذه العملية فقط، وفي حال عدم رضاه فلن يستطيع احد العودة إلى اليمن.

مهنة تجنيد المرتزقة والاستعانة بهم، والتعامل مع الاتجار بالبشر ليست بالمهنة الجديدة على مليشيا الحوثي، بل انها خبيرة ومخضرمة مع هذه الجريمة غير الاخلاقية، فقد توارثوا هذه المهنة عن ابائهم الذين استعانوا بنحو 15ألف مرتزق بقيادة المرتزق الفرنسي بوب دينار، قاتلوا ضمن كتائب المرتزقة الاوروبيين الذين قاتلوا إلى جانب الاماميين في قوات الملكيين ضد الجمهورية عقب ثورة 26سبتمبر عام 1962، مباشرة.

وكانت تقارير دولية، منها ما نشرته في نوفمبر الماضي، منصة (فرودويكي FraudWiki) في وقت سابق من العام الماضي، عن عبدالولي الجابري كأحد القيادات المشكلة للجهاز الامني لمليشيا الحوثي لأكثر من عشر سنوات ماضية، وانه يملك(شركة مسجلة باسمه في سلطنة عمان للتجارة العامة والاستثمار) تنشط في صفقات الأسلحة وعمليات التجنيد، كما تشارك مليشيا الحوثي في صفقات الأسلحة وعمليات التجنيد التي تعزز أهدافها العسكرية، ويسلط هذا الجانب من عمليات المليشيا الضوء على اعتمادها على الشبكات المحلية والدولية لتأمين الأسلحة والأفراد اللازمة لصراعاتها الجارية.

وعبد الولي عبده حسن الجابري، عضو في مجلس النواب من دورة 2003، وشخصية قيادية بارزة داخل مليشيا الحوثي. ويمتد نفوذه إلى ما هو أبعد من السياسة، وخلال فترة الحرب تم تعيينه من قبل مليشيا الحوثي قائدا للواء 115 مشاة برتبة عميد، الذي يلعب دورا حاسما في العمليات العسكرية للمليشيا. ومع ذلك، فقد حكم عليه بالإعدام في 2020م غيابيا من قبل الحكومة الشرعية لدوره البارز في أنشطة المليشيا الحوثية ضمن المئات من قيادة الجماعة، مما يشير إلى الآثار القانونية الخطيرة لتورطه، كما ان ابن اخيه جميل هزاع عبده حسن الجابري عين بنفس اللواء اركان عمليات وهو حاليا عضو مجلس الشورى التابع لجماعة الحوثي. بينما شقيقه، عبدالواحد الجابري عين في 2018 من قبل جماعة الحوثيين في وزارة الداخلية وتم ترقيته أيضا وقبلها كان مشرفا امنيا في مديرية المسراخ بمحافظة تعز، وساهم في ادخال المليشيا الى تعز، ثم مشرفا امنيا في مديرية صبر بمحافظة تعز.

وانتقل بعد ذلك عبدالولي الجابري الى سلطنة عمان وبتنسيق مع عبدالسلام فليته ممثل المليشيا وأيضا عبدالملك العجري واحمد الشامي المنسق التجاري لمليشيا الحوثي.

ووفق التتبع"فرودويكي FraudWiki"وجد ان هناك شركتين لعبدالولي الجابري، مسجلة في صنعاء باسمه، واحدة للاستيراد والثانية للسفريات والسياحة، ويبدو انه تم إخفاء بياناتها من رقم التسجيل التجاري وتاريخ الانشاء من قبل مليشيا الحوثي وقد يعملون في مرحلة لاحقة على حذف هذه البيانات بعد نشر هذا التقرير.

إلا أن الجابري قام في 2022 بإنشاء شركة الجابري للتجارة العامة والاستثمار في سلطنة عمان بصلالة تحت رقم تسجيل تجاري 1450240، وتعمل الشركة في عدة أنشطة تجارية متنوعة وجميعها مفعلة، وركزت الشركة على العمل بسرية في تهريب السلاح وعقد صفقات سلاح لصالح المليشيا الحوثية مع عدة دول ومنها روسيا. كما ان الشركة اثبتت تورطها في صفقات أسلحة، وتظهر كيف يمكن أن تتشابك العمليات التجارية مع الأهداف العسكرية. وتعمل بسرية كواجهة للحصول على الأسلحة والإمدادات العسكرية اللازمة لحملات المليشيا المستمرة. خاصة وإن تورط شخصية سياسية في تجارة الأسلحة يطمس الخطوط الفاصلة بين الحكم والأنشطة العسكرية، مما يزيد من تعقيد المشهد الأمني في اليمن.

نشاط في تجنيد المرتزقة

ومؤخرا ظهر ارتباط لشركة الجابري، بنشاط التوظيف التي تشمل اليمنيين في الصراع الروسي الأوكراني وتسربت للمنصة صورة لاحد العقود الخاصة بتجنيد يمنيين في هذا الصراع عبر شركة الجابري.

ويشير التقرير الذي نشرته منصة "فرودويكي FraudWiki" المختصة بكشف الفساد والاحتيال والتضليل، إلى استراتيجية تسعى فيها المليشيا إلى الاستفادة من الصراعات الخارجية لتعزيز صفوفها، وتجنيد الأفراد الذين قد يبحثون عن عمل أو المغامرة في الأدوار العسكرية. كما ظهر اسم شركة الجابري مؤخرا في عدة تقارير دولية ومنها ما صدر في شهر نوفمبر الماضي عن مركز تتبع الجريمة المنظمة والفساد العابر للحدود OCCRP بريطانيا بأن الشركة ساهمت في تجنيد عدد من اليمنيين في الحرب الروسية الأوكرانية، كما ظهرت كثير من الفيديوهات لهؤلاء المجندين واللذين كانوا مستائين من الوضع ويتحدثون عن انهم ذهبوا كحراسات امنية وليس للمشاركة في الحرب، وانه لم تدفع مستحقاتهم كما تم الاتفاق عليه او وعد به في اليمن. (وهذا يدخل ضمان الاتجار بالبشر).

وتكن مليشيا الحوثي لعبدالولي الجابري التقدير والاحترام، ولذلك اصدرت الجماعة قرار تعيين وترقية لشقيقه عبدالواحد الجابري بوزارة الداخلية.

وكشفت التقارير الدولية مؤخرا عن ممارسات الاتجار بالبشر التي تورطت فيها شركات لتجنيد يمنيين في الصراع الروسي الاوكراني. الأمر الذي يثير مخاوف أخلاقية كبيرة ويسلط الضوء على الظروف اليائسة التي قد يجد بعض اليمنيين أنفسهم فيها بسبب الصراع المستمر وعدم الاستقرار الاقتصادي في المنطقة. وقد تستغل تكتيكات التجنيد التي تتبعها المليشيا الأفراد الضعفاء، مما يسهم في قضايا أوسع نطاقا تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي.

يوضح نهج مليشيا الحوثي في الترقيات العسكرية ومشاركتها في صفقات الأسلحة وعمليات التجنيد استراتيجية متعددة الأوجه تهدف إلى توطيد السلطة وتعزيز القدرات العسكرية. وتضمن ترقيات الشخصيات الرئيسية داخل جهاز الأمن والاستخبارات استمرار القادة ذوي الخبرة في تشكيل عمليات المليشيا. وفي الوقت نفسه، تؤكد الروابط بين الشخصيات السياسية مثل عبد الولي الجابري وتجارة الأسلحة على التفاعل المعقد بين الحكم والنشاط العسكري في اليمن.

إن فهم هذه الديناميات أمر بالغ الأهمية لفهم الصراع المستمر والتحديات التي تواجه معالجة قضايا المساءلة وحقوق الإنسان في المنطقة.

- مليشيا الحوثي تساند جبهات روسيا بالمقاتلين مقابل صفقات أسلحة متطورة

- شركة القيادي الحوثي «الجابري» ترتكب جرائم الإتجار بالبشر!

26 سبتمبر
العدد (2173) الخميس 2 رجـب 1446هـ
المـوافـق 2 يناير 2025م

اللجنة الوطنية للتحقيق.. في ملخصها الصحفي

رصدنا وحققنا في 2167 واقعة انتهاك خلال عام 2024

أكد بيان صحفي للجنة الوطنية ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان أن العام 2024 شهد استمرار حوادث انتهاكات حقوق الإنسان في عدد من المحافظات اليمنية، وتوثيق سقوط الضحايا المدنيين بسبب عدم الالتزام بالهدنة غير المعلنة، وارتكاب أنماط من الانتهاكات التي تصل لدرجة المنهجية، وفي مقدمتها أعمال القصف العشوائي والعنف المرتبط بالعمليات العسكرية وزراعة الألغام المضادة للأفراد، والإضرار بفئات الأطفال والنساء والنازحين/ات، وتعريض المدنيين للاعتقالات التعسفية وتضييق الفضاء المدني والحريات الإعلامية.

ومن خلال التحقيقات الميدانية التي أجرتها اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في عموم محافظات الجمهورية خلال العام المنصرم، فإن اللجنة الوطنية تواصل إطلاع الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي بمستجدات حقوق الإنسان في اليمن والأعمال التي انتهت منها.

وفي ملخصها الصحفي أشارت اللجنة الوطنية إلى أنها تمكنت خلال العام 2024 من الرصد والتحقيق في (2167) واقعة انتهاك حدثت في مختلف المحافظات بأوقات سابقة، تضرر بسببها (12895) ضحية من الجنسين وبكافة الأعمار، من بينها (564) واقعة استهداف مدنيين سقط فيها (657) ضحية بين قتيل وجريح، بينهم (214) قتيلا منهم (27) طفلاً و(6) نساء، وسقوط (433) جريحا بينهم (74) طفلاً و(52) امرأة.

وأوضحت أنها أثناء الفترة ذاتها أنهت اللجنة تحقيقاتها في منهجية زراعة الألغام المضادة للأفراد والعبوات الناسفة التي أدى انفجارها إلى سقوط (196) ضحية بين قتيل وجريح، بينهم (40) طفلاً و(11) امرأة، واعتقال تعسفي وإخفاء قسري لـ (624) ضحية، إضافة إلى التحقيق في (19) واقعة استهداف لأعيان ثقافية وتاريخية ودينية والإضرار بها، وواقعتي اعتداء على طواقم ومنشآت طبية، وكذا التحقيق في (506) وقائع اعتداء وتدمير لممتلكات عامة وخاصة، و (16) واقعة اعتداء على المدارس والمعاهد التعليمية والعاملين فيها، إضافة إلى (186) ضحية تجنيد أطفال دون سن 15 عاماً.

وأكد أن اللجنة استكملت خلال هذا العام التحقيق في تفجير (14) منزلاً، وتوثيق (10140) ضحية تعرضوا للتهجير القسري في (128) واقعة حدثت خلال فترات مختلفة، إضافة إلى توثيق سقوط (81) ضحية في وقائع قتل خارج نطاق القانون، وتوثيق سقوط (24) ضحية من المدنيين في واقعة قصف لطائرات أمريكية بدون طيار. وتمكنت اللجنة خلال عملية التحقيق في كل تلك الوقائع من الاستماع لأكثر من (6169) مبلغ/ة وشاهد/ة وفحص أكثر من (5766) وثيقة مختلفة.

وذكر الملخص أنها واستكمالا لأعمال التحقيق المباشر نفذ رئيس وأعضاء اللجنة (15) نزولاً ميدانياً إلى محافظات مأرب وتعز والضالع ولحج وأبين وشبوة للتحقيق الميداني المباشر في وقائع زراعة وانفجار ألغام مضادة للأفراد واستهداف لأحياء وتجمعات سكانية وتدمير مدارس ومرافق صحية ومعاينة مناطق التماس والوضع الإنساني للمدنيين فيها، كما نفذوا زيارات ميدانية إلى محافظات المهرة وحضرموت وعدن للاطلاع على أوضاع حقوق الإنسان ومعاينة السجون ومراكز الاحتجاز والاطلاع على أوضاع النزلاء.

وأوضح الملخص أنه خلال عملية النزول قامت اللجنة بتقييم أوضاع (3000) سجين ومحتجز في (18) سجنا ومركز احتجاز، منها أقسام النساء في السجون الرسمية، ومحتجزين على ذمة الحرب، كما استمعت اللجنة لعشرات الضحايا وذويهم وشهود العيان على ذمة العديد من الانتهاكات.

كما تم خلال الفترة المذكورة في هذا السياق تنفيذ عشرات الزيارات الميدانية من قبل الباحثين الميدانيين للجنة، إلى عديد المديريات النائية والجبلية في محافظات الحديدة والبيضاء وإب وصعدة وذمار وصنعاء وأمانة العاصمة وعمران والمحويت وحجة، ونفذوا خلال تلك الزيارات مقابلات مباشرة مع ضحايا الانتهاكات المختلفة التي تم توثيقها.

وتابع في إطار التعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية وقيادات السلطات المحلية، عقد رئيس وأعضاء اللجنة لقاءات متفرقة مع وزيري الدفاع والداخلية ووزير الدولة محافظ العاصمة المؤقتة عدن، ومحافظي تعز وحضرموت والمهرة، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب، وقائد المنطقة العسكرية الثانية، ومدراء الشرط والاستخبارات العسكرية والأمن السياسي والسجون والألوية والمحاور العسكرية في مختلف المحافظات، تم فيها مناقشة تسهيل أعمال اللجنة والاتفاق على آليات تقديم الردود الموجهة إليهم واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبي الانتهاكات المنتسبين إليهم.

وقال اللجنة: إنها نفذت خلال العام 2024م، (14) جلسة استماع جماعية، بهدف التحقق من آثار بعض الانتهاكات الجسيمة على الضحايا المباشرين وغير المباشرين جراء انفجار الألغام وقمع حرية الرأي والتعبير والتهجير القسري، والانتهاكات القائمة على النوع الاجتماعي. كما عقدت جلسات استماع مخصصة للنساء والأطفال في عدد من المناطق.

وفي سياق تعاونها المشترك مع المجتمع المدني، نفذت اللجنة (9) ورش عمل وحلقات نقاش وندوات ولقاءات موسعة مع (154) منظمة مجتمع مدني عاملة في مجال حماية حقوق الإنسان من عموم محافظات الجمهورية، ونفذتها في محافظات المهرة وحضرموت وعدن وتعز وشبوة.

وفي إطار التعاون والتنسيق مع الآليات الدولية والبعثات والسفارات المهتمة بملف اليمن، عقدت اللجنة خلال العام 2024م لقاءات موسعة مع مسؤولين في وزارة الخارجية الهولندية وبعثاتها الدبلوماسية لدى اليمن وجنيف، وكذا سفراء وبعثات دبلوماسية عن سفارات فرنسا وأمريكا والنرويج والاتحاد الأوروبي لدى بلادنا، إضافة إلى سفراء وممثلي المجموعة العربية والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في جنيف.

وأكدت اللجنة أن تلك اللقاءات تطرقت إلى المساءلة وإنصاف الضحايا، ودور توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في بناء سلام عادل وفاعل وشامل قائم على مشاركة الضحايا. كما التقت اللجنة الوطنية خلال العام ذاته في مكتبها بالعاصمة المؤقتة عدن، فريق لجنة العقوبات الدولية التابع لمجلس الأمن الخاص باليمن، وفريق تقييم الحوادث المشترك.

وفي سياق متصل تؤكد اللجنة الوطنية حرصها على التعاون المستمر مع السلطة القضائية حيث عقدت خلال العام 2024 لقاءً مع رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة العليا تناول أوجه التعاون في مجال تفعيل القضاء والحد من الانتهاكات، إضافة إلى لقاءات جانبية عقدتها مع ممثلي السلطة القضائية من رؤساء وأعضاء المحاكم و النيابات في محافظات عدن وتعز ومأرب وشبوة وحضرموت والمهرة.

وأضاف الملخص أنه واهتماماً من اللجنة باستمرار التأهيل والتنشيط ورفع الخبرات والمعارف لطاقمها، نفذت (3) ورش عمل مختلفة حول تكييف الانتهاكات وخصوصية المحاكمات في ظل خيارات العدالة الانتقالية، ومراجعة وتقييم مستوى الإنجاز كمًا ونوعا لقياس التقدم المحرز في تنفيذ خطة الرصد والتوثيق في ضوء الاستراتيجية العامة للجنة الوطنية للتحقيق.

وأوضحت اللجنة أنها أصدرت تقريرها الدوري الثاني عشر الذي يغطي نتائج أعمالها في التحقيق للفترة من 1 أغسطس 2023 وحتى 31 يوليو 2024، إضافة إلى إصدار (6) بيانات وبلاغات صحفية، حول آليات عملها وأهم الانتهاكات الموثقة، وأبرز ما صدر عنها في الفعاليات والأنشطة المختلفة.

وفي أكتوبر المنصرم اعتمد مجلس حقوق الإنسان بالإجماع في دورته الـ(57) مشروع القرار رقم (A/HRC/57/L.32) بشأن استمرار دعم اللجنة الوطنية للتحقيق دعماً يعادل مستواه ما يقدم إلى أي لجنة تحقيق دولية مشابهة، لتمكينها من القيام بعملها في التحقيق بالانتهاكات، وحث كافة الأطراف على تسهيل مهامها ووصولها لكافة المناطق للوفاء بالتزاماتها.

ودعت اللجنة الوطنية للتحقيق كافة الأطراف إلى التجاوب مع فرص بناء السلام باليمن، وتجدد التأكيد على أن أي سلام لن يُكتب له النجاح والاستمرار وصناعة مجتمع مسالم خال من التهميش إن لم يكن قائماً على إنصاف الضحايا وكشف الحقيقة، من خلال إشراك الجميع وبشكل مبكر في كافة إجراءات عملية بناء السلام.

وأشارت اللجنة في ملخصها السنوي إلى أنها تتابع المتغيرات الأخيرة المتعلقة بالأعمال العسكرية في صنعاء والحديدة ومحيط البحر الأحمر، وتأثيرها على حياة وسلامة المواطنين والمواطنات، إضافة إلى القرارات الصادرة مؤخراً عن وزارة الخزانة الأمريكية بإدراج قيادات تابعة لجماعة الحوثي في قائمة العقوبات، والتي شملت قيادات منسوب إليها انتهاكات تمس الحق في الحرية والسلامة الجسدية والنفسية، منهم عبدالقادر المرتضى رئيس ما يسمى بلجنة شؤون الأسرى.

1304 أكاديمي ومعلم مصابيح خلف القضبان

تقرير عربي: الحوثيون استهدفوا المؤسسات التعليمية بصورة ممنهجة لتدمير النسيج الاجتماعي

كشف تقرير حقوقي حديث عن انتهاكات جسيمة ارتكبتها مليشيا الحوثي الارهابية المدعومة من ايران بحق الأكاديميين والمعلمين في اليمن خلال العشر السنوات الماضية وان جماعة الحوثي تسعى إلى تجريد المجتمع من قادته ومفكريه، مما يعزز فرض سيطرتها وهيمنتها على مختلف جوانب الحياة. وتأتي هذه السياسة ضمن خطة أوسع تهدف إلى تقويض القدرة الفكرية والعلمية للمجتمع اليمني، مما يؤدي إلى تعزيز سياسة التجهيل وإضعاف إمكانات الأجيال القادمة في التفكير والإسهام في النهوض بالمجتمع.

التقرير الحقوقي الذي عنوان بـ"مصابيح خلف القضبان" الصادر عن بوابة التقاضي الاستراتيجي التابعة للمجلس العربي لحقوق الانسان ، وثق الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الارهابية بحق التعليم والمؤسسات الفكرية والتنويرية خلال الفترة الممتدة من مايو 2015 حتى أغسطس 2024، ويقدم هذا التقرير صورة مفصلة عن الممارسات القمعية الحوثية التي تهدف إلى تقويض بنية المجتمع واستئصال قواه الحية وتعطيل التعليم.

يُشكل استهداف الأكاديميين والمعلمين ضربة قاسية للقطاع التعليمي، الذي يُعد إحدى ركائز بناء المجتمعات وتطويرها. ومن خلال هذا الاستهداف، تسعى جماعة الحوثي إلى تجريد المجتمع من قادته ومفكريه، مما يعزز فرض سيطرتها وهيمنتها على مختلف جوانب الحياة. وتأتي هذه السياسة ضمن خطة أوسع تهدف إلى تقويض القدرة الفكرية والعلمية للمجتمع اليمني، مما يؤدي إلى تعزيز سياسة التجهيل وإضعاف إمكانيات الأجيال القادمة في التفكير والإسهام في النهوض بالمجتمع.

أدلة وشهادات

تكشف الشهادات أن جماعة الحوثي تقوم بخطف الأكاديميين والمعلمين والشخصيات المؤثرة واحتجازهم في سجون غير قانونية، حيث يتعرضون للتعذيب وسوء المعاملة. ولا يعد هذا الاستهداف عشوائيًا، بل يعبر عن نهج ممنهج لإفراغ المؤسسات التعليمية والساحات الفكرية من الشخصيات المؤثرة، مما يضعف النسيج الاجتماعي والثقافي في اليمن.

التقرير وثق هذه الانتهاكات بشكل شامل عبر جمع الأدلة والشهادات التي تعكس حجم المعاناة التي يتعرض لها الأكاديميون والمعلمون والمجتمع المدني. كما يسلط الضوء على التأثيرات المدمرة لهذه السياسات على التعليم والمستقبل الثقافي والعلمي لليمن.

ويأمل أن يسهم التقرير في رفع الوعي بخطورة هذه الانتهاكات، وفي الدفع نحو تقديم الجناة للعدالة ومنع إفلاتهم من العقاب.

كما يدعو التقرير إلى اتخاذ إجراءات حازمة لحماية الحقوق الأساسية وتعزيز حرية الفكر والتعليم في اليمن. إن التصدي لهذه الانتهاكات ليس مجرد واجب أخلاقي، بل ضرورة حتمية للحفاظ على هوية المجتمع وثقافته وضمان مستقبل آمن ومستدام للأجيال القادمة.

اختطاف وإخفاء

وأشار التقرير إلى ان أكثر من 1304 اكاديمي ومعلم استهدفتهم مليشيا الحوثي منهم 1046 لاختطاف، و97 حالة إخفاء قسري، و124 تعرضوا للتعذيب داخل السجون. كما سجلت 26 محاكمة سياسية و5 حالات اختطاف لنساء أكاديميات، بينهن حالتان للإخفاء القسري و4 تعرضن للتعذيب.

شهادات مروعة

شمل التقرير ادلة و شهادات تفصيلية من 8 أسر للضحايا و8 شهادات لمفرج عنهم. و10 ناجين، ممن كشفوا عن ظروف اعتقالهم القاسية، بما في ذلك الحبس الانفرادي، التعذيب الجسدي والنفسي، والحرمان من الرعاية الصحية. كما أورد التقرير حالتي وفاة تحت التعذيب في سجون الحوثيين. وتضمنت الشهادات وصفًا لمحاكمات تفتقر إلى أدنى معايير العدالة. يرصد التقرير انتهاكات متنوعة بحق الأكاديميين والمعلمين في سجون الحوثي، بما في ذلك القتل، والاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والاعتداء الجسدي، والتهم الملفقة، وتهديد أسر المعتقلين، وأحكام الإعدام، والفصل التعسفي من الوظائف، ومصادرة الممتلكات، والتهجير بعد الإفراج، كما يسلط التقرير الضوء على وقائع الاختطاف والتعذيب في عدة محافظات

واستعرض التقرير استهداف شخصيات بارزة من وزراء، ورؤساء جامعات، ورموز نقابية، إلى جانب مصادرة ممتلكات بعضهم أو تهجيرهم قسرًا بعد الإفراج. ووثق أيضًا محاكمات صورية وأحكام إعدام بحق مختطفين، في محاولات لترهيب الفئات الأكاديمية.

تحليل قانوني

تضمن التقرير تحليلًا قانونيًا لوثائق عدة، منها تفاصيل جلسات تحقيق كشفت عن انتهاكات صارخة للقوانين الدولية. كما طالب بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين ووقف ممارسات الإخفاء القسري والتعذيب.

دعا التقرير المجتمع الدولي إلى الضغط على مليشيا الحوثي والجهات المسؤولة لوقف هذه الانتهاكات، وتقديم الجناة للمحاكمة العادلة. كما طالب الهيئات الأممية بتكثيف الجهود لمراقبة الوضع الحقوقي وحماية المدنين في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا.

توصيات

واوصى التقرير الإفراج بشكل عاجل عن جميع المعتقلين تعسّفيًا بما يضمن كرامة وسلامة وأمن المفرَّج عنهم ؛ داعيا الى اتخاذ خطوات عاجلة لفحص كشوف المحتجزين، للإفراج عن الأكاديميين والمعلمين والحقوقيين والطلاب والكشف عن مصير المختفين.

واوصى بضمان وصول مراقبين معترف بهم من الأمم المتحدة لجميع مرافق الاحتجاز، الرسمية وغير الرسمية، لمعاينة ظروف الاحتجاز.

وطالب التقرير وقف جميع أشكال التعذيب وسوء المعاملة بحق المعتقلين وإلغاء أحكام الإعدامات، وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم.

ضمان حق المعتقلين في محاكمة عادلة أمام محاكم مستقلة ونزيهة، وفقًا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

التعاون الكامل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك السماح بزيارات غير مقيدة لبعثات الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية إلى السجون.

إلغاء جميع القوانين واللوائح التي تتعارض مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

كما اوصى التقرير فريق الخبراء الأممي المعني باليمن بمواصلة التحقيق في الانتهاكات المرتكبة بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين وتقديم توصيات لأطراف النزاع بشأن واجباتهم والتزاماتهم بموجب القانون الدولي لضمان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين ومنظمات المجتمع المدني وتمكينهم من ممارسة عملهم في اليمن.

ودعم الجهود المتعلقة بتحقيق المساءلة ووقف انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ترتكبها كافة أطراف النزاع.

الضغط على سلطات الحوثيين للإفراج عن جميع الموقوفين والمحتجزين والمحكوم عليهم بسبب ممارسة حقهم في حريّة التعبير، والتوقف عن اعتقال الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين والطلاب ونشطاء الإنترنت.

ودعا المجتمع الدولي الى زيادة الضغط على جماعة الحوثي لوقف انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، واتخاذ إجراءات عقابية ضد المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

تقديم الدعم المالي واللوجستي للمنظمات الحقوقية المحلية العاملة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان في اليمن.

وتوفير الحماية الدولية للأكاديميين والناشطين المعرضين للخطر في اليمن. وإحالة ملف انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية. .

ودعا التقرير المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية الى تكثيف جهودها في توثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الأكاديميون والمعلمون في اليمن، ونشر تقارير دورية حول هذه الانتهاكات.

حث أطراف النزاع والعمل معهم لاتخاذ تدابير إضافية للإفراج عن المعتقلين تعسفيًا والمخفيين قسرًا في اليمن، بمن فيهم النشطاء والأكاديميين والمعلمين والمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان. وممارسة الضغط على الحكومات والمنظمات الدولية لاتخاذ إجراءات عاجلة لوقف هذه الانتهاكات.

إشادات رسمية وشعبية بالدعم السعودي لمواجهة عجز الميزانية العامة

أحمد الحرازي

تفاعل اليمنيون عقب الإعلان عن الوديعة السعودية المقدرة بنصف مليار والتي تأتي لدعم الموازنة العامة للبلاد وإيفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه المؤسسة الرسمية وعلى رأسها دفع الرواتب المتأخرة.

وبعد عدة ايام من وصول الوديعة إلى البنك المركزي بالعاصمة المؤقتة عدن أعلنت الحكومة تسليم الرواتب لكافة القطاعات سواء العسكرية او المدنية وإنهاء معاناة الموظفين.

إشادات رسمية

وحول الموقف الرسمي من هذا الدعم قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي بأن هذا الدعم يمثل التزاما قويا من جانب الأشقاء في المملكة العربية السعودية إلى جانب الشعب اليمني للتخفيف من وطأة الأزمة الإنسانية، ودعم تطلعات الشعب في الاستقرار والسلام والتنمية.

كما ثمن دور قيادة المملكة حكومة وشعبا على دعمهم المستمر للاقتصاد الوطني من خلال وديعة جديدة للبنك المركزي اليمني، ودفعة أخرى من المنحة الكريمة للموازنة العامة.

وفي ذات السياق جدد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالله العليمي الثناء على المواقف الاخوية للأشقاء في المملكة العربية السعودية والتي تنسجم مع مواقفهم الداعمة للاقتصاد اليمني ودعم البنك المركزي اليمني معتبرا ذلك يأتي انسجاما مع موقف دائم داعم ومساند للشعب اليمني في كافة الجوانب وعلى رأسها التخفيف من اثار الحرب الاقتصادية والاجتماعية.

حل مشكلة المرتبات

وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد والتحديات التي تواجهها قال محافظ البنك المركزي اليمني، أحمد غالب، في تصريح لوسائل اعلام سعودية: إن الوديعة جاءت في وقت شديد الحساسية وكانت موارد اليمن تتراجع بشكل كبير، والاقتصاد يمر باختناقات حادة، ما أدى إلى عجز الحكومة عن تسليم المرتبات وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين».

وأوضح أن الوديعة السعودية ساهمت في تغطية مرتبات الموظفين الحكوميين، وساعدت على تحقيق التوازن في السوق المحلية، خاصة في سوق الصرف، إضافة إلى توفير الخدمات الأساسية للدولة والمجتمع.

وأشار غالب إلى أن توقف صادرات النفط والغاز، إلى جانب الأحداث الجارية في البحر الأحمر، تسبب في عجز كبير في موارد الدولة، مما أثر على قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها. لكنه شدد على أن الوديعة السعودية كانت المنقذ للاقتصاد اليمني، حيث عززت استقرار العملة المحلية وساهمت في تلبية الاحتياجات العاجلة لتشغيل المرافق الحكومية.

ضرورة قطع الأيادي الإيرانية

دعم أسهم في تحريك المياه الراكدة وقوبل بإشادات المسؤولين الحكوميين وطرح أوجه المقارنة بين الدعم السعودي والتدخل الإيراني وقال عبدالوهاب طواف سفير اليمني سابق لدى سوريا في منشور على حسابه بمنصة اكس في الوقت الذي ترسل المملكة العربية السعودية نصف مليار دولار إلى خزينة البنك المركزي اليمني لدعم ثبات العملة اليمنية ترسل مليشيات ايران صواريخ وهمية تجاه اسرائيل، فيأتي الرد ليدمر بقايا مكتسبات اليمنيين.

ودعا طواف إلى قطع اليد الايرانية في اليمن قبل أن تتحول إلى اشبه بغابات غينيا، وتنعدم فيها الحياة بشكل نهائي.

آمال وتطلعات

اما على صعيد مواقف الأحزاب السياسية حيث حظيت الوديعة بترحيب من مختلف المكونات وقال نائب رئيس الدائرة الإعلامية للتجمع اليمني للإصلاح عدنان العديني إن هذا الدعم ، من أجل تخطي التحديات الاقتصادية والإنسانية معبرا عن امله أن تتضاعف الجهود الحكومية لتحسين الوضع المعيشي للمواطن اليمني وإصلاح الآليات المعنية بذلك.

دعم سعودي متواصل

ومثلما قوبلت الوديعة بترحيب رسمي حظيت أيضا بإشادات الصحفيين والإعلاميين اليمنيين وفي تغريدة على منصة اكس قال الصحفي اليمني سمير الصلاحي كانت ولازالت وستظل السعودية داعمة ومساندة لليمن وأهله، مبديا تطلعه بعودة الحكومي لمزاولة عملها من الداخل والاستفادة من هذا الدعم وترجمته الى واقع ملموس.

استعادة الدولة

اما الإعلامي محمد الضبياني فغرد قائلا: نشكر لأشقائنا في السعودية هذا الدعم السخي والمستمر لليمن واليمنيين ولن ننسى هذا الإسناد الاستثنائي لليمن الذي تعرض لعدوان حوثي إيراني غاشم عطل كل مناحي الحياة وسلب اليمنيين دولتهم واستقرارهم وحياتهم.

وفي ذات السياق ثمن الإعلامي صلاح الدين الأسدي الدعم السعودي قائلا إن الوديعة ستمكن الحكومة اليمنية من دفع مرتبات موظفي الدولة وإيقاف التدهور في سعر العملة، كما سيجعلها تمضي بإصرار في برنامج الإصلاح المالي والاداري ومكافحة الفساد ويدفعها للمضي نحو هدف استعادة الدولة، الطريق الوحيد نحو استقرار اليمنيين وسلامهم.

إعـــلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بانه في يوم الاحد (الموافق ١٥/١٢/٢٠٢٤م تـم عقـد الاجتمـاع التأسـيسي الأول لـ مؤسسـة امتـدادات سـبأ للتنميـة الثقافيـة (spans of saba). والـذي تـم فيـه مناقشـة واقـرار مـشروع النظـام الاسـاسي لـ مؤسسـة امتـدادات سـبأ للتنميـة الثقافيـة(spans of saba).
وقد تم تعيين اعضاء مجلس الامناء بالقرار الاداري رقم (١) لـ مؤسسة امتدادات سبأ للتنمية الثقافية(spans of saba)

اولا أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	جمال محمد أنعم أحمد	رئيسا	4	محمد محمد محسن صلاح	م التخطيط
2	عدنان ناصر محمد الجبرني	الأمين العام	5	محمد سعيد عبده الاثوري	م اعلام وعلاقات
3	محمد عبد الله أحمد الجماعي	م/ مالي	6		

ثانيا: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	زايد محمد حسن جابر	رئيس اللجنة	4	إيمان شوقي أحمد شريان	عضوا
2	عبد الاله عبدالله على البوري	مقررا	5		

بسم الله الرحمن الرحيم
بشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة العميد/

اللواء فيصل على البحر

بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في خدمة الوطن تقلد خلاله مناصب عدة ابرزها مديرا لفرع جهاز الامن السياسي في تعز واب وعدن وكان مثالا للقائد الوطني الناجح..
وبهذا المصاب نتقدم بصادق التعازي الى اولاد الفقيد

الشيخ علي فيصل البحر
والمهندس فارس فيصل البحر

وكافة اولاد واسرة الفقيد وكل منتسبي الجهاز المركزي للامن السياسي
سائلا الله القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا اليه راجعون»

الاسيف

اللواء نور الدين محمد اليامي

وكيل الجهاز المركزي للامن السياسي لقطاع الامن الداخلي

إعـلان إغـلاق

يعلـن مالـك منشـأة الأصيـل كاش للصرافـة والتحويـلات عن إغـلاق فرعـه الوحيـد الكائن في بـير باشـا خـط الضبـاب جـوار مركـز القـاضي الطبـي إغـلاق نهائـي وتـم الاغـلاق بتاريـخ 31/12/2023م
ويرغـب بسـحب مبلـغ الضمـان لـدى البنـك المركـزي اليمنـي- فـرع تعـز.

إعـــلانات قـضـائيـة

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ دعيسي علي محمد الدعيسي بطلب تغيير اسمه من دعيسي إلى عيسى بحيث يكون الاسم كاملا / عيسى علي محمد الدعيسي. ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض التقدم الى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ النشر.

■ بناءً على الحكم الصادر من محكمة مأرب الابتدائية برقم (١٤١) لسنة ١٤٤٦هـ فيما بين المحكوم لها / ياسمين نجيب محمد احمد دهمان والمحكوم عليه/ فاروق علي صالح دهمان والذي قضى بالآتي:-
1 - فسخ عقد نكاح المحكوم لها ياسمين نجيب محمد احمد دهمان من عصمة المحكوم عليه فاروق علي صالح دهمان وعليها ان تعتد العدة الشرعية من تاريخ النطق بالحكم.
2 - إلزام المحكوم عليه / فاروق علي صالح دهمان بدفع نفقة المحكوم لها وبناتها لمدة سنة سابقة على رفع الدعوى بواقع خمسين الف ريال شهرياً بإجمالي ستمائة الف ريال ودفع خمسين الف ريال شهرياً لبنات المحكوم عليه.
3 - إلزام المحكوم عليه / فاروق علي صالح دهمان بدفع مبلغ مائتي الف ريال اغرام ومخاسير التقاضي.

■ بناء على الحكم الصادر من محكمة مأرب الإبتدائية بتاريخ 2024/10/2م فيما بين المدعي/ عمر عبد الله دهقم والمدعى عليه / علي ناجي عبدالله الفلاحي والذي قضى بالآتي:
أولاً :من حيث الشكل / قبول الدعوى المرفوعة من المدعي لرفعها بالمواعيد والأجراءات القانونية الصحيحة.
ثانياً :من حيث الموضوع/ 1 - إلزام المدعى عليه المذكور بإخلاء العين المؤجرة محل الدعوى وتسليمها للمؤجر بالحال التي استلمها منه .2 - إلزام المدعى عليه المذكور بدفع متأخرات الأجرة من شهر ابريل ٢٠٢٣م حتى شهر سبتمبر ٢٠٢٤م بإجمالي مبلغ مليون ومائة وتسعين ألف ريال يمني وتسليمها للمدعي المذكور مع إلزامه بدفع أجرة شهرية مبلغ سبعين ألف ريال حتى الإخلاء الفعلي .
3 - إلزام المدعى عليه المذكور بدفع مبلغ مائتين ألف أتعاب ومخاسير التقاضي وتسليمها للمدعي .

■ تنفيذاً لقرار المحكمة الصادر في جلستها المنعقدة يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٣م والذي قضى منطوقه بالنشر على المدعى عليه/ محمد عبد الناصر صالح اليريمي. للحضور جلسات المحكمة تاريخ 2025/1/7م وذلك بشأن الدعوى المرفوعة من المدعي / عبد الخالق صالح النعمي في القضية المدنية رقم (٣٣٥) لسنة ١٤٤٦هـ كون آخر موطن له م / مأرب.

■ تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الاخ/ أحمد بن محمد أحمد الناصري مدعيا حصول خطأ في اسمه الثالث والرابع وإضافة اللقب بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب هو أحمد محمد صالح ناصر محمد الحداء.
ويريد اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ ابراهيم محمد علي سعيد عبادي بالحضور الى محكمة مأرب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة من المدعي/ عبدالرحمن هلال علي البحري مالم فإن المحكمة ستسير في نظر القضية وفقا للقانون.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليهما/ القوسي محمد احمد سنان وخالد حمود الثمثمي لحضور جلسة يوم الاربعاء 2025/1/8م للرد على الدعوى المقدمة من جلال علي عبدالله آل طه.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية إعلان البيع بالمزاد العلني لمحتويات النجم للمفروشات الكائن على شارع الاربعين امام سور مؤسسة الكهرباء وهوعبارة عن فتحتين المملوكة للمنفذ ضده/ مشهور عبد الله محمد النجم لصالح طالب التنفيذ/ على أحمد ناصر نجران وذلك يوم الخميس الموافق23/1/ 2025م فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية للاطلاع على قائمة ومزايا البيع.

■ تعلن محكمة حريب والجوبة الابتدائية بأن على كل من / ١ - علي محمد عبد الله الربيدي ٢ - محمد عبد الله محمد الربيدي -٣ - مبخوت عبد الله محمد الربيدي - ٤ - عبد الباري محمد عبد الله الربيدي 5 -عمار محمد عبد الله الربيدي ٦ - عبد الواحد محمد الربيدي ٧ - احمد محمد عبد الله الربيدي. الحضور إلى المحكمة خلال شهر ما لم سيتم محاكمتهم غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ يعلن عبدالملك عبده أحمد ثابت عامر عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من الامانة برقم (01010406545) فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة.

■ يعلن عبد الفتاح عبدالله عيضة أحمد الغبري عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط برقم (92598) وبرتبة رائد فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2173) الخميس 2 رجب 1446ه - الموافق 2 يناير 2025م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين مطاري الريان والقاهرة

أعلنت وزارة النقل، وشركة الخطوط الجوية اليمنية، استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين مطاري الريان في مدينة المكلا بحضرموت والقاهرة بجمهورية مصر العربية، وذلك بعد توقف دام لأكثر من 10 سنوات.

وأوضح وزير النقل الدكتور عبدالسلام صالح حُميد، أن استئناف الرحلات يأتي بعد استلام التصاريح من قبل السلطات المصرية لتشغيل الرحلات الجوية المباشرة بين المطارين.. مشيراً أن التدشين والإعلان عن جدول الرحلات سيتم خلال الأسبوعين القادمين.

ولفت الوزير حميد، الى أن استئناف رحلات اليمنية بين مطار الريان بحضرموت ومطار القاهرة بجمهورية مصر العربية، جاء ترجمة للجهود الكبيرة وتوجهات الوزارة بهذا الشأن.. مشيداً بدور قيادة الخطوط الجوية اليمنية والهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد والسلطة المحلية في حضرموت وسفارة بلادنا بالقاهرة من أجل تحقيق هذا الإنجاز.

وثمن وزير النقل، جهود السلطات المصرية وتعاونها الكبير في منح التصاريح.. منوهاً في الوقت نفسه بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية لأبناء الشعب اليمني منذ اندلاع الحرب التي شنتها المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الايراني والمراحل التي سبقتها.

عدن.. اجتماع اللجنة الوزارية لتوطين الصناعات الدوائية المحلية

عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بتوطين الصناعات الدوائية المحلية، اجتماعاً لها بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح.

وفي الاجتماع الذي ضم وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الاشول، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، استمعت اللجنة الوزارية إلى إحاطة عن نتائج اجتماعات اللجنة الفنية والتوصيات المرفوعة منها لعدد من الموضوعات، منها تبسيط إجراءات الإعفاءات الجمركية والضريبية، وإنشاء نظام النافذة الواحدة لتسهيل الإجراءات، وتمديد فترة الإعفاءات إلى عشرة أعوام، وتطبيق قانون الاستثمار لعام ٢٠١٠م مع استيعاب التعديلات اللازمة.

وتطرقت اللجنة إلى أهمية توطين الصناعات الدوائية وخصوصياتها وعلاقتها بالاستثمار وتعزيز التنافسية وسبل خفض تكاليف الإنتاج، واستعرضت وضع المصانع الحالية والمشاريع قيد الانشاء والتحديات المرتبطة بها.

وتناولت اللجنة، مسألة البث في تمديد فترة الإعفاءات وقائمة المواد النهائية وتطبيق قانون الاستثمار ونظام النافذة الواحدة.

وراجعت اللجنة الخطة التنفيذية لتشجيع توطين الصناعات الدوائية المحلية، وأكدت ضرورة استيفاء الجوانب إثراءها وإخراجها بالشكل المطلوب مع التأكيد على استمرار عمل اللجنتين الوزارية والفنية لاستكمال ما تبقى لهما من مهام ورفعها لمجلس الوزراء للاعتماد.

ودعت اللجنة جميع المستثمرين المحليين والاقليميين إلى الاستثمار في قطاع الصناعات الدوائية والغذائية.

صاروخ باليستي حوثي يدمر منزلاً في الضالع

أستهدفت مليشيا الحوثي الإرهابية بعد منتصف ليل امس الاربعاء، منزل ركن استطلاع اللواء ٨٣ مدفعية وقائد القطاع الغربي لجبهة مريس، العقيد/ محمد قاسم الهادي، بمنطقة مريس شمالي محافظة الضالع.

وتحدث لـ "26 سبتمبر" العقيد محمد قاسم الهادي، أن مليشا الحوثي الإيرانية الارهابية، إستهدفت منزله الكائن في قرية صولان- غرب منطقة مريس- بصاروخ باليستي اطلقته من مدينة دمت.

وأضاف القائد العسكري: أن الصاروخ تسبب بدمار كامل للمنزل، فضلا إلى إحداث تضررت كبيرة في المنازل المجاورة جراء تطاير شظايا الصاروخ، مشيراً إلى أن المنزل كان خالياً من السكان لحظة الاستهداف.

وتواصل مليشيا الحوثي الارهابية قصفها المستمر على الأحياء السكنية في قرى مريس الواقعة بخط تماس الحرب شمالي وغرب المنطقة.

الأسبوع حديث

توفيق الحاج

ثمة ضوء

في الوقت الذي يتطلع فيه اليمنيون إلى عام جديد تتحقق فيه آمال وطموحات، تخبر المؤشرات أنهم سيظلون عام2025م أسرى لواقعٍ مرير، حيث ارتفاع الأسعار المستمر الذي يضاعف المعاناة، ويزيد من حجم الفقر الذي يلتهم كل ما تبقى من فتات الأمل في حياة الكثيرين.

عام جديد وملايين اليمنيين يعانون التشرد في مخيمات النزوح يواجهون شتاء قارسًا، وامراضًا متنوعة، ويكابدون الجوع وانعدام المساعدات، حياتهم معلقة بخيط من الأمل الهش، في انتظار مساعدات دولية قد تأتي أو لا تأتي، وهناك أضعافهم يعيشون في دول المهجر يواجهون صعوباتٍ جمة في العيش، وعجزًا عن العودة إلى وطنهم ومساكنهم.

عام جديد يشير إلى استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في ممارسة جرائمها، وإرهابها بحق اليمنيين، واغتيال البراءة، والإنسانية في أبسط صورها، فمن القصف العشوائي إلى الاعتقالات والاختطافات، والتهجير القسري إلى حملات القمع، كل ذلك يظل واقعًا قاتمًا سيعيشه اليمنيون تحت سيطرة المليشيا خلال العام.

عام جديد يفتتح بشن غارات أمريكية وإسرائيلية جلبتها مليشيا الحوثي، غارات مدمرة تستهدف البنية التحتية والمقدرات الوطنية مما يجعل اليمن في حالة انهيار تام.

وفي خضم هذا الظلام والمؤشرات السلبية لا بد أن يدرك اليمنيون أن الصبر والجلد هما السلاح الأهم في مواجهة هذه الشدائد، عليهم التذكر أن بعد الشدة فرجًا، وأن عامًا سيأتي يغاث فيه الناس وفيه يعصرون.

عام جديد الحكومة والقيادة مطالبة فيه أكثر من أي وقت مضى بتحمل مسؤولياتها تجاه النازحين والمشردين والمهجرين، الذين باتوا في حاجة ماسة إلى الاستجابة العاجلة لمتطلباتهم الإنسانية. يجب أن تعمل الحكومة على انتظام صرف المرتبات وتقديم المساعدات، وتأمين الرعاية الصحية، والاستعداد لتحرير الوطن واستعادة المؤسسات واجتثاث مليشيا الارهاب وبناء ما دمرته الحرب.

وفي الختام، لا يمكن لليمنيين أن يظلوا أسرى اليأس، عليهم أن يتشبثوا بحبل الأمل، وأن يثقوا بأن الشمس ستشرق يومًا ما بعد هذا الليل الطويل، وأن العدالة والحرية والسلام والدولة قادمون لا محالة.

مسام ينتزع 49 ألف لغم وعبوة خلال 2024م

تمكن مشروع مسام لنزع الألغام في اليمن خلال العام 2024، من انتزاع 48 ألفًا و705 ألغام وذخائر غير منفجرة وعبوات من مختلف أرجاء اليمن.

ويرتفع عدد الألغام والذخائر غير المتفجرة التي تمكن البرنامج من انتزاعها منذ انطلاقه في 2018 إلى 476 ألفًا و432 لغمًا وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، طبقًا لتقرير صادر عن المشروع.

وقال مدير عام مشروع "مسام" أسامة القصيبي: إن عدد الألغام المضادة للأفراد التي تم نزعها خلال 2024 المنصرم بلغ 227 لغمًا، وألفين، و868 لغمًا مضادًا للدبابات، و45 ألفًا، و387 ذخيرة غير منفجرة، بالإضافة إلى 223 عبوة ناسفة.

وذكر القصيبي أن إجمالي مساحة الأراضي التي تمكنت الفرق الهندسية من تطهيرها من الألغام خلال العام 2024 المنصرم بلغت 10 آلاف و107 كيلوات و967 مترًا مربعًا، حيث ترتفع المساحة التي طهرها "مسام" منذ انطلاق المشروع إلى 63 مليونًا و378 ألفًا و671 مترًا مربعًا.

وينشط مشروع "مسام" منذ العام 2018 في نزع الألغام والذخائر المتفجرة في المحافظات التي شهدت تمدد الحوثيين إليها.

وخلال الفترة من سبتمبر/ أيلول 2014 وحتى سبتمبر/ أيلول 2022، قُتل 2632 شخصًا، بينهم 477 طفلًا، و168 امرأة، نتيجة انفجار ألغام زرعتها جماعة الحوثي المصنفة إرهابيًا، وفق تقرير صادر عن منظمة "سام" لحقوق الإنسان.

ووثق التقرير إصابة 3386 آخرين، بينهم 730 طفلًا و219 امرأة، في مختلف المحافظات خلال الفترة نفسها.

وتحدث التقرير عن قيام جماعة الحوثي بزراعة أكثر من مليونين و300 ألف لغم في مختلف المناطق اليمنية، مما تسبب في تضرر 4743 منشأة خاصة، و456 منشأة عامة.

مكافحة السرطان تدشن حملة (1-1 سأبدأ عامي بخير)

دشنت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، في العاصمة عدن، حملة (1-1) سأبدأ عامي بخير تحت شعار (باب الأمل مفتوح).

وأكدت الوزارة الحرص على تسخير كافة الامكانيات، وتوجيه المنظمات الدولية والمانحين إلى مكافحة مرض السرطان.. مشيرين إلى التنسيق والتعاون المشترك بين الوزارة والمؤسسة في تقديم الدعم والمساعدة لمرضى السرطان كون هذا المرض مستداما معهم.

بدوره أشاد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن الدكتور محمد حمود، بجهود المؤسسة الفاعلة التي تعتبر أنشط المؤسسات في مكافحة مرض السرطان والفعاليات التي تنظمها في سبيل خدمة المرضى.

فيما استعرض رئيس الغرفة التجارية بمحافظة عدن، أمين عام المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان ابو بكر باعبيد، الخدمات التي تقدمها المؤسسة من اجراء العمليات وتقديم الأدوية والعلاجات، بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها مركز الكشف المبكر عن السرطان والعيادة الوردية وعلاج سرطان الغدة الدرقية في جمهورية مصر العربية عبر تعاون مشترك مع مؤسسة اليمن لمكافحة السرطان إلى جانب البرامج التوعية بأهمية الكشف والمخاطر واعراض مرض السرطان.

ودعا باعبيد التجار وفاعلي الخير إلى تقديم الدعم للمؤسسة كونها تقوم بواجب كبير ووطني تجاه مريض السرطان الذي يؤثر عليه المرض هو وجميع افراد اسرته.

تعز.. افتتاح قرية «الكويت» بعدد 40 وحدة سكنية

افتتح محافظ محافظة، تعز نبيل شمسان، الأربعاء، قرية الكويت السكنية بمديرية المسراخ بتمويل من جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية بدولة الكويت، ضمن حملة "الكويت بجانبكم".

وفي الحفل الذي حضره وكيلا المحافظة وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية، أشاد المحافظ شمسان بالدور الإنساني لدولة الكويت حكومة وشعباً وتدخلاتها الإنسانية لدعم الأسر المتضررة من الحرب في اليمن بشكل العام ومحافظة تعز بشكل خاص.

وقال: "كان للكويت بصمة في كل مرحلة من مراحل حياتنا، فلقد درسنا في مدارس بنتها الكويت وجامعة بنتها الكويت وتلقينا العلاج في مستشفيات أنشأتها الكويت، وكذلك ما تقدمه جمعية الشيخ عبد النوري من مشاريع مستدامة، وهذا المشروع هو استمرار للخير والعطاء من دولة الكويت التي تحتل مساحة كبيرة في قلوبنا".

وتضم القرية مدرسة للتعليم الأساسي 6 فصول دراسية، ومركزاً صحياً يحتوي عيادات وصيدلية وغرفة خدمات الطوارئ، إضافة إلى وجود صالة انتظار، ودورات مياه.

كما جُهّز المشروع بمسجد يتسع لأكثر من 250 مصليا، ومحلات تجارية، بالإضافة لمساحة ألعاب للأطفال وخزانات مياه لكل المرافق، وشبكة الصرف الصحي، بالإضافة لتنفيذ أعمال التشجير.